

٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم

التلاوة والتجويد

فريق التأليف

أ. جمال زهير

د. سعيد القيق

د. حمزة ذيب

أ. ناصر التميمي

أ. جمال سلمان



قررت وزارة التربية والتعليم في دولة فلسطين

تدريس مقرر التلاوة والتجويد للصف التاسع الأساسي في مدارسها بدءاً من العام الدراسي ٢٠١٨ / ٢٠١٩ م

الإشراف العام

د. صبري صيدم	رئيس لجنة المناهج
د. بصري صالح	نائب رئيس لجنة المناهج
أ. ثروت زيد	رئيس مركز المناهج
أ. عبد الحكيم أبو جاموس	مدير عام المناهج الإنسانية

فريق التطوير التربوي

أ. هاني خضر أ. نبيل محفوظ

الدائرة الفنية: إشراف فني
تصميم فني

أ. كمال فحموي
أسحار حروب

تحرير لغوي

متابعة المحافظات الجنوبية

د. سهير القاسم
د. سميرة التّحالة

الطبعة الثانية

٢٠٢٠ م / ١٤٤١ هـ

جميع حقوق الطبع محفوظة ©

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم



مركز المناهج

mohe.ps | mohe.pna.ps | moehe.gov.ps

f.com/MinistryOfEducationWzartAltrbytWaltlym

هاتف +970-2-2983280 | فاكس +970-2-2983250

حي الماصيون، شارع المعاهد

ص. ب 719 - رام الله - فلسطين

pcdc.mohe@gmail.com | pcdc.edu.ps

يتصف الإصلاح التربوي بأنه المدخل العقلاني العلمي النابع من ضرورات الحالة، المستند إلى واقعية النشأة، الأمر الذي انعكس على الرؤية الوطنية المطورة للنظام التعليمي الفلسطيني في محاكاة الخصوصية الفلسطينية والاحتياجات الاجتماعية، والعمل على إرساء قيم تعزز مفهوم المواطنة والمشاركة في بناء دولة القانون، من خلال عقد اجتماعي قائم على الحقوق والواجبات، يتفاعل المواطن معها، ويعي تراكيبها وأدواتها، ويسهم في صياغة برنامج إصلاح يحقق الآمال، ويلازم الأماني، ويرنو لتحقيق الغايات والأهداف.

ولما كانت المناهج أداة التربية في تطوير المشهد التربوي، بوصفها علماً له قواعده ومفاهيمه، فقد جاءت ضمن خطة متكاملة عالجت أركان العملية التعليمية التعلمية بجميع جوانبها، بما يسهم في تجاوز تحديات النوعية بكل اقتدار، والإعداد لجيل قادر على مواجهة متطلبات عصر المعرفة، دون التورط بإشكالية التشتت بين العولمة والبحث عن الأصالة والانتماء، والانتقال إلى المشاركة الفاعلة في عالم يكون العيش فيه أكثر إنسانية وعدالة، وينعم بالرفاهية في وطن نحمله ونعظمه.

ومن منطلق الحرص على تجاوز نمطية تلقي المعرفة، وصولاً لما يجب أن يكون من إنتاجها، وباستحضار واع لعديد المنطلقات التي تحكم رؤيتنا للطالب الذي نريد، وللبنية المعرفية والفكرية المتوخاة، جاء تطوير المناهج الفلسطينية وفق رؤية محكومة بإطار قوامه الوصول إلى مجتمع فلسطيني ممتلك للقيم، والعلم، والثقافة، والتكنولوجيا، وتلبية المتطلبات الكفيلة بجعل تحقيق هذه الرؤية حقيقة واقعة، وهو ما كان له ليكون لولا التناغم بين الأهداف والغايات والمنطلقات والمرجعيات، فقد تألفت وتكاملت؛ ليكون الناتج تعبيراً عن توليفة تحقق المطلوب معرفياً وتربوياً وفكرياً.

ثمة مرجعيات تؤطر لهذا التطوير، بما يعزز أخذ جزئية الكتب المقررة من المنهاج دورها المأمول في التأسيس؛ لتوازن إبداعي خلاق بين المطلوب معرفياً، وفكرياً، ووطنياً، وفي هذا الإطار جاءت المرجعيات التي تم الاستناد إليها، وفي طليعتها وثيقة الاستقلال والقانون الأساسي الفلسطيني، بالإضافة إلى وثيقة المنهاج الوطني الأول؛ لتوجه الجهد، وتعكس ذاتها على مجمل المخرجات.

ومع إنجاز هذه المرحلة من الجهد، يغدو إزاء الشكر للطواقم العاملة جميعها؛ من فرق التأليف والمراجعة، والتدقيق، والإشراف، والتصميم، وللجنة العليا أقل ما يمكن تقديمه، فقد تجاوزنا مرحلة الحديث عن التطوير، ونحن واثقون من تواصل هذه الحالة من العمل.

وزارة التربية والتعليم

مركز المناهج الفلسطينية

آب / ٢٠١٨

الحمد لله خالق الإنسان، ومعلمه البيان، والصلاة والسلام على خير الأنام، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد،

فإن تلاوة القرآن الكريم، وتدبر معانيه من العبادات التي يتقرب بها المسلم إلى الله تعالى، ولا يتأتى ذلك على أفضل حالٍ إلا بإتقان تلاوته وتجويده، ونطق حروفه وكلماته بالشكل الصحيح، حتى لا تخلط معانيها، فيشكل فهمها، وفي هذه المرحلة العمرية، جاء هذا الكتاب ليزود أبناءنا الطلبة بالمعرفة والمهارات العملية التي تساعد في إتقان تلاوة القرآن الكريم، وترتيبه، فكان لا بد أن نعرف الطلبة على مخارج الحروف وصفاتها.

وقد تضمن الكتاب شرحًا وتوضيحًا لمخرج كل حرفٍ وصفته، ثم تدريبات على إتقان ذلك الحرف، ومنع اختلاطه بما يشبهه، على أن يركز المعلم على الناحية التطبيقية؛ لاعتماد هذا العلم على السماع بشكل كبير، كما دعمنا الكتاب بأنشطة وأسئلة مثيرة للتفكير؛ تعزيزًا للفهم وتنشيطًا للذاكرة فيما سبق تناوله من أحكام في الصفوف السابقة.

إننا ونحن نضع هذا الجهد بين أيدي معلمينا -وهو جهد بشري- إذ نأمل منهم أن يزودونا بملحوظاتهم وآرائهم، وذلك للاستفادة منها في طبعات قادمة، ما يحقق الغاية المرجوة، شاكرين لهم تعاونهم.

والله ولي التوفيق

فريق التأليف

الصفحة	السورة	الموضوع	
٢			ارشادات لحصة التلاوة:
٥	سورة فصلت (٣٠-٣٨)	مخارج الحروف	الدّرس الأوّل:
١٠	سورة فصلت (٣٩-٤٦)	أقسام مخارج الحروف	الدّرس الثّاني:
١٤	سورة فصلت (٤٧-٥٤)	المخرج الأوّل: الجوف	الدّرس الثّالث:
١٨	سورة الشّورى (١-١٠)	المخرج الثّاني: الحلق	الدّرس الرّابع:
٢٢	سورة الشّورى (١١-١٥)	الفم وأقسامه	الدّرس الخامس:
٢٥	الشّورى (١٦-٢٣)	المخرج الثّالث: اللسان (١)	الدّرس السّادس:
٣٠	الرّخرف (١-١٤)	المخرج الثّالث: اللسان (٢)	الدّرس السّابع:
٣٤	الرّخرف (١٥-٢٥)	المخرج الثّالث: اللسان (٣)	الدّرس الثّامن:
٣٩	الرّخرف (٢٦-٣٥)	مراجعة مخارج الحروف	الدّرس التّاسع:
٤٣	الدخان (١-١٦)	المخرج الرّابع: الشّفتان	الدّرس الأوّل:
٤٧	الدخان (١٧-٣٧)	المخرج الخامس: الخيشوم	الدّرس الثّاني:
٥٢	الدخان (٣٨-٥٩)	صفات الحروف	الدّرس الثّالث:
٥٦	الجاثية (١-١٣)	صفات الحروف (الاستعلاء والاستفال)	الدّرس الرّابع:
٦٠	الجاثية (١٤-٢٢)	الهمس والجهر	الدّرس الخامس:
٦٣	القّصص (١-٩)	الشّدة والرّخاوة	الدّرس السّادس:
٦٦	القّصص (١٠-١٩)	الإصمات والإذلاق	الدّرس السّابع:
٦٩	القّصص (٢٠-٢٨)	الإطباق والانفتاح.	الدّرس الثّامن:
٧٢	القّصص (٢٩-٤٣)	مراجعة صفات الحروف التي لها ضد	الدّرس التّاسع:

إرشادات لحصة التلاوة:

- ١- تمهيد قصير (لا يتجاوز خمس دقائق) يستثمر المعلم فيه أهم التوجيهات التي تتضمنها آيات الدرس، والتذكير بالأجر والثواب وآداب التلاوة، إضافةً إلى تبسيط الأهداف، ويدون عنوان الدرس على السبورة.
- ٢- يعرض المعلم بعض أمثلة حكم التجويد المقصود في الدرس والمختارة بعناية (من الكتاب أو من خارجه) باستخدام وسيلة متوفرة من جهاز عرض مرئي، إضافةً للعرض الصوتي من جهاز أو من المعلم، مع توظيف المصادر التوضيحية المرفقة (مقاطع فيديو، صوتيات).
- ٣- تلاوة الأمثلة تلاوة نموذجية، يراعي فيها إبراز حكم التجويد المقصود في الدرس.
- ٤- يحث الطلبة على استنباط الحكم أو القاعدة من خلال الأمثلة المعروضة، والمقارنات المطروحة.
- ٥- استخلاص القاعدة أو الحكم وطرح بعض الأمثلة عليه، وحل التدريبات الموجودة في الكتاب.
- ٦- إسماع الطلبة لآيات الدرس بصورة متقنة بأية وسيلة متوفرة، أو من المعلم.
- ٧- تلاوة السورة أو الآيات من بعض الطلبة المجيدين، مع ملاحظة تقسيم الآيات، وتذكير الطلبة بالانتباه للحكم الجديد عند الاستماع وعند التلاوة.
- ٨- مشاركة الطلبة في استخلاص الأمثلة من الآيات وتوضيحها، ومعالجة ما يقع فيه بعضهم من أخطاء وتصويبها وتوضيحها.
- ٩- تلاوة السورة من قبل الطلبة واحداً تلو الآخر حسب ما يتسع من وقت الحصة.
- ١٠- تذكير الطلبة بالواجب البيتي من التلاوة واستخراج الأحكام المطلوبة.
- ١١- قيام المعلم بإثراء معلوماته من خلال الاطلاع على المصادر والمواقع الموثوقة.
- ١٢- معاني المفردات وتوجيهات الآيات هي للمعلم لاستخدامها وتوظيفها في الحصة وليست للحفظ.
- ١٣- توظيف المنظومات الشعرية، وتشجيع الطلبة على فهمها؛ لتسهيل حفظ الأحكام، وتطبيقها.

مخارج الحروف

مَخَارِجُ الْحُرُوفِ سَبْعَةٌ عَشْرٌ
فَالْفُ الْجَوْفِ وَأُخْتَاهَا وَهِيَ
ثُمَّ لِأَقْصَى الْحَلْقِ: هَمْزٌ هَاءٌ
أَدْنَاهُ غَيْنٌ خَاؤُهَا وَالْقَافُ
أَسْفَلُ وَالْوَسْطُ فَجِيمُ الشَّيْنِ يَا
الْأَضْرَاسَ مِنْ أَيْسَرَ أَوْ يُمْنَاهَا
وَالنُّونُ مِنْ طَرْفِهِ تَحْتَ اجْعَلُوا
وَالطَّاءُ وَالذَّالُ وَتَا مِنْهُ وَمِنْ
مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ الثَّنَايَا السُّفْلَى
مِنْ طَرْفَيْهِمَا وَمِنْ بَطْنِ الشَّفَةِ
لِلشَّفَتَيْنِ الْوَاوُ بَاءٌ مِيمٌ

عَلَى الَّذِي يَخْتَارُهُ مَنْ اخْتَبَرَ
حُرُوفٌ مَدٌّ لِلْهَوَاءِ تَنْتَهِي
ثُمَّ لِيَوْسَطِهِ: فَعَيْنٌ حَاءٌ
أَقْصَى اللِّسَانِ فَوْقُ ثُمَّ الْكَافُ
وَالضَّادُ مِنْ حَافَتِهِ إِذْ وَلِيَا
وَاللَّامُ أَدْنَاهَا لِمُنْتَهَاهَا
وَالرَّاءُ يُدَانِيهِ لِظَهْرِ أَدْخَلُوا
عُلْيَا الثَّنَايَا وَالصَّفِيرُ مُسْتَكِنٌ
وَالظَّاءُ وَالذَّالُ وَثَا لِلْعُلْيَا
فَالفَا مَعَ أَطْرَافِ الثَّنَايَا الْمُشْرِفَةِ
وَعُنَّةٌ مَخْرَجُهَا الْخَيْشُومُ^(١)*

١- هذه الأبيات من متن الجزرية لمحمد بن الجزري الشافعي .
* لا يُلْزَمُ الطَّلَبَةُ بِحِفْظِ الْأَبْيَاتِ، وَإِنَّمَا يُسْتَرْشَدُ بِهَا.

الفصل الدرّاسي الأول





مخارج الحروف

سورة فصلت (٣٠ - ٣٨)

الأهداف: يتوقع من الطلبة في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

- ١- تعريف مخرج الحرف.
- ٢- بيان كيفية التعرف إلى مخرج الحرف.
- ٣- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.

نتلو الآيات الكريمة الآتية تلاوة سليمة، ونلاحظ مكان خروج آخر حرف في الكلمات الملونة:

- ١- قَالَ تَعَالَى: ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴾ (المسد: ١)
 - ٢- قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ ﴾ (ف: ١٩)
 - ٣- قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَتَرَى الْفَلَكَ مَوَاجِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ (النحل: ١٤)
- نستنتج من الأمثلة السابقة أن لكل حرف مكاناً خاصاً به يخرج منه، وهذا يُسمى المخرج.

❁ فما المخرج؟

❁ وكيف نعرف مخرج الحروف؟

تعريف المخرج:

- ❁ المخرج: محل خروج الحرف حيث ينقطع عنده الصوت.
- ❁ كيفية معرفة مخرج الحرف (باستثناء الحروف المدية): فإننا نطق الحرف ساكناً أو مشدداً بعد همزة، فعندما ينقطع الصوت يكون المخرج لذلك الحرف، مثل:



❖ أمَّا الحروف المدِّيَّة (ا، و، ي) فُندخلُ قبل كل حرفٍ منها حرفاً بحركةٍ تناسبه، فندخل حرفاً مفتوحاً قبل الألف، مثل: جَا. وحرفاً مضموماً قبل الواو، مثل: جُو. وحرفاً مكسوراً قبل الياء، مثل: جِي.

فائدة

❖ لُبُّ (أساس) علم التَّجويد مخارج الحروف وصفاتها.

أتعلم

❖ المخرج المحقَّق (المحدَّد): هو ما اعتمد على جزءٍ معيَّن من أجزاء الحلق أو اللسان أو الشفتين.
❖ المخرج المقدر (غير المحدد): هو الذي لا يعتمد على جزء معيَّن من أجزاء الحلق أو اللسان أو الشفتين، وهو مخرج أحرف المد الثلاثة إذا كانت ساكنة (ا، و، ي).

هو جزء معيَّن من أجزاء الحلق أو اللسان أو الشفتين

المخرج المحقق

ليس للحرف موضع معيَّن يخرج منه، مثل الجوف الذي يبدأ من أقصى الحلق وينتهي بالشفتين

المخرج المقدر

فائدة

❖ سُمِّيت أحرف المد بالأحرف الهوائية؛ لأنها لا تستقر في مكان محدد، فينقطع الصوت.

تدريبات

- نطق الحروف الآتية، ونحدّد مخرج كلٍّ منها: (ر، ف، ح، ظ، ق، ج).
- نتلو الآياتِ الكريمة الآتية تلاوةً سليمةً، ونبيّن مخارج حروف الكلمات التي تحتها خط:
- ❖ قال تعالى: ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ (البقرة: ٢)
- ❖ قال تعالى: ﴿قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ (الأنعام: ١٥)
- ❖ قال تعالى: ﴿بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَىٰ وَأَمَرُّ﴾ (الفر: ٤٦)

معاني المفردات
والتراكيب:

نُزِلًا: ثَوَابًا وَطَعَامًا وَشَرَابًا لَكُمْ.

وَلِيٌّ حَمِيمٌ: أَي ف

بصير عدوك كالصديق القريب
في محبته إذا فعلت ذلك.

يَنْزَعَنَّكَ: يَصْرِفُكَ.

لَا يَسْمَعُونَ: لَا يَمْلُونَ.

سُورَةُ فَضَّلَتْ ﴿٤١﴾ نَزَّيْنَهَا ﴿٤١﴾ آيَاتُهَا ﴿٥٤﴾

﴿٣٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ
الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ
الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٣٠﴾ نَحْنُ أَوْلِيَائُكُمْ فِي الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهَى أَنْفُسُكُمْ
وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ ﴿٣١﴾ نَزَّلًا مِنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ ﴿٣٢﴾
وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ
إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٣﴾ وَلَا تَسْتَوِ الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ
أُدْفَعِ بِالْأُتَى هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ
وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴿٣٤﴾ وَمَا يُلْقِيهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقِيهَا
إِلَّا ذُو حِظٍّ عَظِيمٍ ﴿٣٥﴾ وَإِنَّمَا يَنْزَعَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ
فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٦﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ
الْيَلُّ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ
وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ
إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿٣٧﴾ فَإِنِ اسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ عِنْدَ
رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿٣٨﴾

تعريف عام بالسورة:

سورة فصلت، سورة مكية، وسميت بهذا الاسم؛ لأن الله فصل فيها الآيات، ووضح فيها الدلائل على وجوده وقدرته سبحانه وتعالى.

من أهم التوجيهات الواردة في الآيات الكريمة:

- ١- فضل دفع السيئة بالحسنة، وأثرها في إزالة البغضاء من النفوس.
- ٢- فضل الدعوة إلى الله تعالى، ومنزلتها العظيمة.
- ٣- أهمية الصبر في حياة الإنسان.

نتذكر:

أحكام النون الساكنة والتنوين هي:

- ١- الإظهار الحلقي: أحرفه (هـ.هـ.ع.ح.غ.خ).
- ٢- الإدغام: وأحرفه مجموعة في كلمة (يرملون)، ويُقسم إلى قسمين: إدغام بغنة: أحرفه (ينمو)، وإدغام بغير غنة: وأحرفه (ل، ر).
- ٣- الإقلاب: وحرفه (الباء).
- ٤- الإخفاء: وأحرفه، باقي الحروف.

نشاط بيتي:

أستخرج أحكام النون الساكنة والتنوين الواردة في آيات الدرس من (٣٠-٣٣).

١ أختار الإجابة الصحيحة في كل مما يأتي:

١- ترتبط أحرف المد الثلاثة (ا، و، ي) ب:

- أ- المخرج المحقق.
 ب- نطقها من الشفتين.
 ج- المخرج المقدر.
 د- الإظهار الحلقي.

٢- لمعرفة حرف المد، وتمييزه عن غيره:

- أ- ندخل عليه الهمزة، ونضم آخره.
 ب- ندخل عليه حركة من جنسه.
 ج- ندخل عليه الهمزة، ونسكّنه.
 د- ننطقه من الشفتين.

٣- حكم التجويد في قوله تعالى: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾ (الزلزلة: ٧):

- أ- إظهار حلقي، وإخفاء حقيقي.
 ب- إدغام بغنة، وإقلاب.
 ج- إدغام بغنة، وإظهار حلقي.
 د- إدغام بغنة، وإدغام بغير غنة.

٢ أعرف المخرج.

٣ كيف نعرف مخرج الحرف؟

٤ أقرن بين المخرج المقدر، والمخرج المحقق.



أقسام مخارج الحروف

فصلت (٣٩ - ٤٦)

الأهداف: يتوقع من الطلبة في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

- ١- تقسيم المخارج إلى رئيسة وفرعية.
- ٢- التعرف إلى مخارج الحروف الرئيسية والحروف التي تخرج منها.
- ٣- تلاوة الآيات الكريمة تلاوةً سليمةً.

أقسام المخارج:

- تقسم مخارج الحروف إلى قسمين: مخارج رئيسة، ومخارج فرعية.
- ١- المخارج الرئيسية (العامة): هي التي تشتمل على مخرج فأكثر، وعددها خمسة.
 - ٢- المخارج الفرعية (الخاصة): وهي التي تحدّد مكان خروج الحرف بدقّة، ويرجع كلّ مخرج من المخارج الفرعية إلى أحد المخارج الرئيسية (العامة).

المخارج الرئيسية:



١- الجَوْف: مخرج مقدّر، وحروفه

هي: (حروف المد: ا. و. ي).

٢- الحَلْق: مخرج محقّق، وحروفه

هي: (ء. هـ. ع. ح. غ. خ).

٣- الشِّفَتان: مخرج محقّق، وحروفه

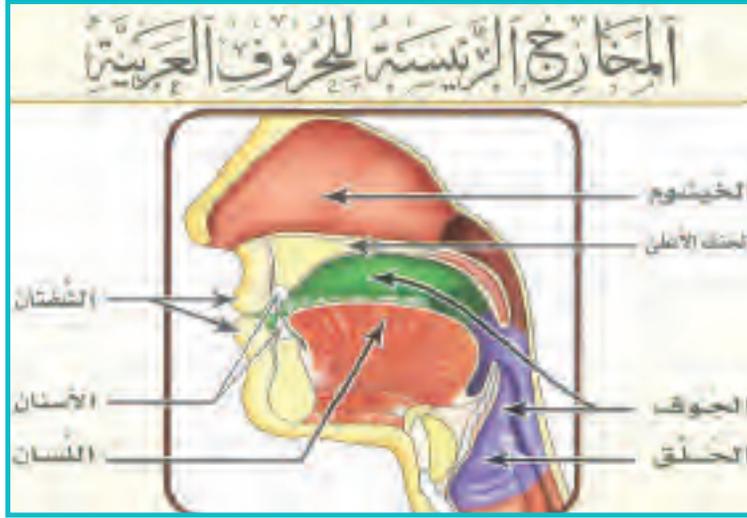
هي: (ف، م، ب، الواو غير المدية).

٤- الخَيْشُوم: مخرج مقدّر، وتخرج

منه (الغنة)، وهي صفةٌ مصاحبةٌ

لحرفي الميم والنون.

٥- اللسان: مخرج محقّق، وتخرج منه بقية الحروف (وهي ثمانية عشر حرفاً).



تدريب

نتلو الآيتين الكريمتين الآتيتين، ونحدّد المخارج الرئيسة للحروف المملّونة:

❁ قال تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا أَفَمَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي ءَامِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ ﴿٤١﴾ (فصلت: ٤٠-٤١)

نتذكّر:

أحكام الميم الساكنة:

- ١- الإدغام الشفوي: وحرفه (الميم).
- ٢- الإخفاء الشفوي: وحرفه (الباء).
- ٣- الإظهار الشفوي: حروفه (باقي الحروف).

هيا ننشد:

مَخَارِجُ الْحُرُوفِ سَبْعَةٌ عَشْرٌ عَلَى الَّذِي يَخْتَارُهُ مَنْ اخْتَبَرَ

معاني المفردات
والتراكيب:

خَشَعَةً: يابسة لا نبات فيها.
أَهْتَرَتْ: تحركت.
وَرَبَّتْ: كثر نباتها.
يَلْجُدُونَ: يجحدون بآياتنا.

سُورَةُ فَضَّلَتْ ﴿٤١﴾ نَزَّيْنَهَا ﴿٤١﴾ أَبَاطَهَا ﴿٤١﴾

﴿٣٩﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ
أَهْتَرَتْ وَرَبَّتْ إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحْيِ الْمَوْتِ إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَلْجُدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفُونَ عَلَيْنَا أَفَمَنْ
يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ
إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ
وَإِنَّهُ لَكِنْتُبٌ عَزِيزٌ ﴿٤١﴾ لَا يَأْتِيهِ الْبَطْلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ
خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٤٢﴾ مَا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ
لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ﴿٤٣﴾
وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَءَعْجَمِيٌّ
وَعَرَبِيٌّ فَلْهُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَئِكَ
يُنَادَوْنَ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٤٤﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ
فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ
بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ ﴿٤٥﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا
فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ ﴿٤٦﴾

من أهم التوجيهات الواردة في الآيات الكريمة:

- ١- دلائل قدرة الله تعالى في إحياء الموتى.
- ٢- تنزيه القرآن الكريم، وحفظه من التحريف والتبديل إلى يوم القيامة.

نشاط بيتي:

أستخرجُ أحكام الميم الساكنة الواردة في آيات الدرس.

التقويم:

١ أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- أ- ترتبط الغنة بحرف الباء والميم. ()
- ب- الميم والياء من حروف الإدغام الشفوي. ()
- ج- يخرج من اللسان ثمانية عشر حرفاً. ()
- د- ترتبط العين والحاء بمخرج الحلق. ()

٢ أعدد أقسام مخارج الحروف.

٣ أفرق بين المخارج الرئيسة والمخارج الفرعية.

٤ أحدد المخرج الرئيس لكل حرف من الأحرف الآتية:

(ا، ع، ب، س، ض).



المخرج الأول: الجوف سورة فصّلت (٤٧-٥٤)

الأهداف: يتوقّع من الطّلبة في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

- ١- تلاوة الآيات الكريمة تلاوةً سليمةً.
- ٢- تعريف الجَوْف.
- ٣- لفظ حروف الجَوْف لفظًا سليمًا.
- ٤- تمييز الحروف المدّية من الحروف اللّينة.

تعريف الجَوْف:

الجَوْف: الفراغ الممتد مما وراء الحلق إلى الفم. وهو يشمل (تجويف الحلق، وتجويف الفم).



وتخرج منه حروف المدّ، وهي:

- الألف الساكنة بعد فتح، مثل (كَان).
- الواو الساكنة بعد ضم، مثل (تَأْكُلُونَ).
- الياء الساكنة بعد كسر، مثل: (المستقيم).

* فإذا اختلفت حركة ما قبل الحرف عما يناسبها سميت (لينّة)، مثال: (خَوْف)، فالواو هنا ساكنة بعد الفتح ومخرجها الشفتين، وتسمى بـ (الواو اللينّة)، كما سيأتي*.

* **نلاحظ** أن مخارج هذه الحروف مقدّرة؛ لأنها تخرج من الفراغ الممتد مما وراء الفم إلى الحلق، (فلا تعتمد على أي جزء من أجزاء الحلق أو اللسان أو الشفتان، ولا تعتمد على الخيشوم أيضاً).

تدريب

نتلو الآية الكريمة، ونستخرج منها مخارج الحروف الجوفية:

* قال تعالى: ﴿وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَسَا بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ ﴿٥١﴾ . (فصلت: ٥١)

نتذكّر:

* **القلقلة هي:** اهتزاز عند نطق حرف القلقة إذا ما كان ساكناً، واضطرابه، ويكون حرف القلقة إمّا وسط الكلمة، أو في آخرها.
* **حروف القلقة:** مجموعة في (قطب جد).

هيا ننشد:

فَالْفُ الْجَوْفِ وَأُخْتَاهَا وَهِيَ حُرُوفٌ مَدٌّ لِلْهَوَاءِ تَنْتَهِي

* سيوضح ذلك عند الحديث عن مخرج الشفتين في الفصل الثاني.

معاني المفردات

والتراكيب:

إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ: متى تكون لا يعلمها غيره.
أَكْمَامُهَا: أوعيتها.

مَجِيصٍ: مهرب من العذاب.

عَرِيضٍ: كثير.

مَرِيَّةٍ: شك.



إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا
وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ
شُرَكَاءِي قَالُوا ءَاذَنَّاكَ مَا مِنَّا مِنْ شَهِيدٍ ۚ وَضَلَّ
عَنَّهُمْ مَا كَانُوا يَدْعُونَ مِن قَبْلُ وَظَنُوا مَا لَهُمْ مِّن مَّجِيصٍ ۚ
لَا يَسْتَمُ الْإِنسَانُ مِن دُعَاءِ الْخَيْرِ وَإِن مَّسَّهُ الشَّرُّ فَيَئُوسٌ
قَنُوطٌ ۗ وَلَئِن أَدْقَنَهُ رَحْمَةً مِنَّا مِن بَعْدِ ضَرَاءٍ مَّسَّتْهُ
لَيَقُولَنَّ هَذَا لِي وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِن رُّجِعْتُ إِلَىٰ
رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ لَلْحُسْنَىٰ فَلَنُنَبِّئَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا
وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ۗ وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنسَانِ
أَعْرَضَ وَنَأَىٰ بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ
ۗ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِن عِندِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ
بِهِ مِّنْ أَضَلِّ مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقِ بَعِيدٍ ۗ سَنُرِيهِمْ
ءَايَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ ۗ
أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ۗ أَلَا إِنَّهُمْ
فِي مَرِيَّةٍ مِّن لِّقَاءِ رَبِّهِمْ ءَلَا إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطٌ ۗ

من أهم التوجيهات الواردة في الآيات الكريمة:

- ١- سعة علم الله تعالى، وإحاطته بكل شيء.
- ٢- إظهار الآيات الدالة على عظمة الله تعالى، وقدرته في الكون.

نشاط بيتي:

أستخرج مواطن القلقلة في سورة البروج، وأدونها في دفثري.

التقويم:

١ أعرف الجوف.

٢ أفرق في النطق بين الواو والياء المديتين، والواو والياء اللينيتين في الآيات الآتية:

- أ- قَالَ تَعَالَى: ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ﴾ . (النساء: ٧٨)
- ب- قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ . (آل عمران: ١١٩)
- ج- قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الْحَكْمَ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ﴾ . (يوسف: ٦٧)
- د- قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ . (البقرة: ١٨١)

٣ أعلل: مخارج حروف الجوف مقدره.



المخرج الثاني: الحلق

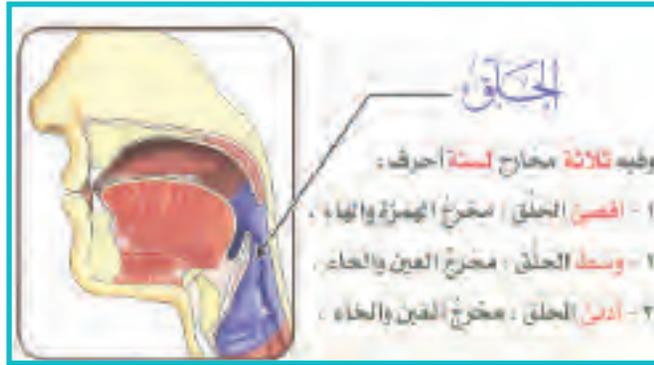
سورة الشورى (١-١٠)

الأهداف: يتوقع من الطلبة في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

- ١- تلاوة الآيات الكريمة تلاوةً سليمةً.
- ٢- تعريف الحلق.
- ٣- تعداد الحروف التي تخرج من الحلق.
- ٤- تعيين أقسام الحلق.

المخرج الثاني: الحلق (الحنجرة):

الحلق: هو المنطقة المحصورة بين الحنجرة، وأقصى اللسان، وفيه ثلاثة مخارج، هي:



١- أقصى الحلق: أبعد ما يلي الصدر، ويخرج منه حرفا (هـ، هـ) مثل: (يأتون)، و(أهدنا).



٢- وسط الحلق: ويخرج منه حرفا (ع، ح). مثل: (نعبد)، و(الرَّحْمَن).



٣- أدنى الحلق: أقربه مما يلي الفم، ويخرج منه حرفا (غ، خ)، مثل: (مغفرة)، (يخشى).



* **نلاحظ** أن هذه الحروف الستة هي حروف الإظهار الذي سمي بالحلقي نسبة لها.

تدريب

نتلو الآيات الكريمة تلاوة سليمة، ونحدّد مخارج الحروف في الكلمات التي تحتها خط:

* قال تعالى: ﴿فَمَنْ أَهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ﴾. (يونس: ١٠٨)

* قال تعالى: ﴿وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ﴾.

(النحل: ٦٨)

* قال تعالى: ﴿مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا﴾. (طه: ١٠٠)

هيا ننشد:

ثُمَّ لَوْسَطَهُ فَعَيْنٌ حَاءُ
أَقْصَى اللِّسَانِ فَوْقُ ثَمَّ الْكَافُ

ثُمَّ لَأَقْصَى الْحَلْقِ هَمْزٌ هَاءُ
أَدْنَاهُ غَيْنٌ خَاوْهَا وَالْقَافُ

معاني المفردات
والتراكيب:

يَتَفَطَّرْنَ: يشققن.

أُمُّ الْفَرَى: مكة.

أُنَيْبٌ: أقبال.

تُرْتَبَاهَا ٤٢ سُورَةُ الشُّورَى ٥٣ أَبَاهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ ١ عَسَقَ ٢ كَذَلِكَ يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ
اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٣ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ
الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ٤ تَكَادُ السَّمَوَاتُ **يَتَفَطَّرْنَ** مِنْ فَوْقِهِنَّ
وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي
الْأَرْضِ أَلَا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ٥ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا
مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ اللَّهُ حَفِيفٌ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ
٦ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِنُنذِرَ **أُمَّ الْقُرَىٰ** وَمَنْ
حَوْلَهَا وَنُنذِرَ يَوْمَ الْجُمُعِ لَا رَيْبَ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي
السَّعِيرِ ٧ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُدْخِلُ
مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُونَ ٨ وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ٨
أَمِ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ فَاللَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَهُوَ
عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٩ وَمَا أَخْلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ
إِلَى اللَّهِ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ **أُنَيْبٌ** ١٠

من أهم التوجيهات الواردة في الآيات الكريمة:

- ١- سورة الشورى مكية، سُميت بهذا الاسم تنيهاً لمكانة الشورى، وأهميتها في حياة الناس.
- ٢- إظهار العبودية والخضوع لله تعالى، وإذعان المخلوقات له.
- ٣- وجوب الاحتكام إلى شرع الله تعالى.

التقويم:

١ أذكر الحروف التي تخرج من الحلق.

٢ أعلل: سُمي الإظهار بالحلقي.



الفم وأقسامه

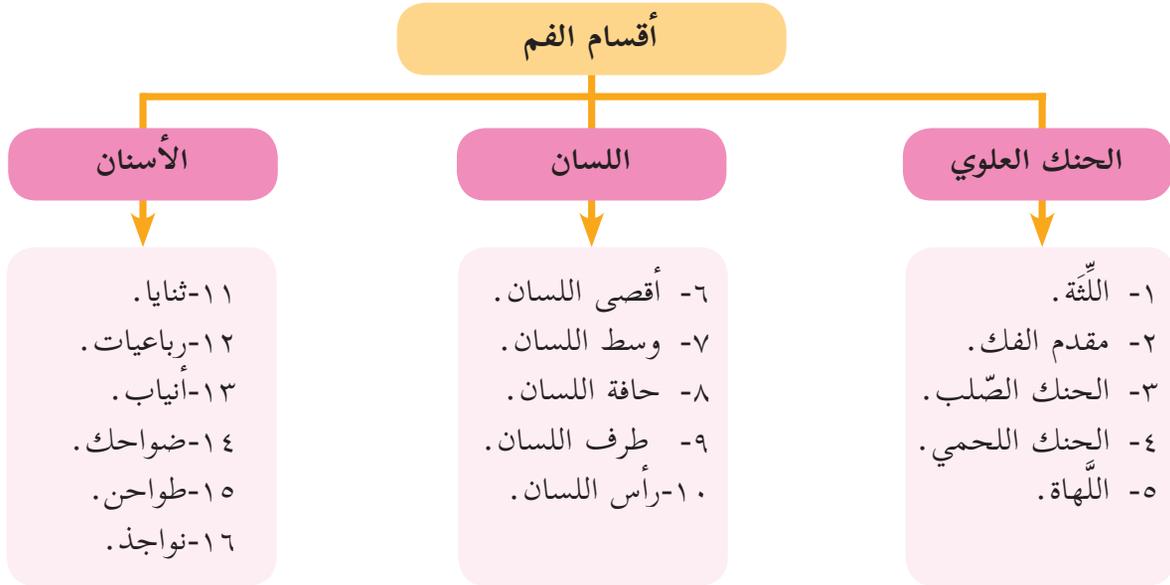
سورة الشورى (١١ - ١٥)

الأهداف: يتوقع من الطلبة في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

- ١- التعرف إلى محتويات الفم.
- ٢- تلاوة الآيات الكريمة تلاوةً سليمةً.

✽ يحتوي الفم على أقسام عديدة، وهي التي تؤثر في الحروف، وصفاتها، وكيفية نطقها، ومن هذه الأقسام:

- ١- الحنك العلوي.
- ٢- اللسان.
- ٣- الأسنان.



فائدة

✽ الأسنان وأسمائها.



معاني المفردات
والتركيب:

فَاطِرٌ خَالِقٌ.

يَذَرُوكُمْ: يخلقكم.

مَقَالِيدُ: خَزَائِنُ.

أُورِثُوا الْكِتَابَ: أُعْطُوا التَّوْرَةَ.



﴿فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا
وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذَرُوكُمْ فِيهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ
وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١١﴾ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٢﴾
﴿شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا
إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ
وَلَا تَنْفَرُوكُمْ فِيهِ كِبْرًا عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا نَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ
يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ ﴿١٣﴾ وَمَا
نَفَرَّكُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعِيًا بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ
سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ
أُورِثُوا الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ ﴿١٤﴾
فَلِذَلِكَ فَادَعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ
وَقُلْ ءَامَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ
بَيْنَكُمْ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَلْنَا وَلَكُمْ أَعْمَلَكُمْ لَا
حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿١٥﴾﴾

من أهم التوجيهات الواردة في الآيات الكريمة:

- ١- دعوة الأنبياء جميعًا الناس إلى عبادة الله وحده لا شريك له.
- ٢- أمرُ الله تعالى لنبيه ﷺ بالاستقامة، واجتناب اتباع الكفار وأهوائهم.

نتذكر:

✽ لنطق الراء في القرآن الكريم ثلاث حالات، هي:

- ١- التّفخيم دائماً.
- ٢- التّريق دائماً.
- ٣- جواز الوجهين (التّفخيم والتّريق).

نشاط بيتي:

أكتبُ مثالين لكل مما يأتي:

- ١- الراء المفخمة دائماً.
- ٢- الراء المرفقة دائماً.
- ٣- الراء التي يجوز فيها الوجهان.

التقويم:

١ أعدد أقسام الفم.

٢ أيبّن أهمية أقسام الفم في نطق الحروف.

٣ أعدد أسماء الأسنان.



المخرج الثالث: اللسان (١) سورة الشورى (١٦-٢٣)

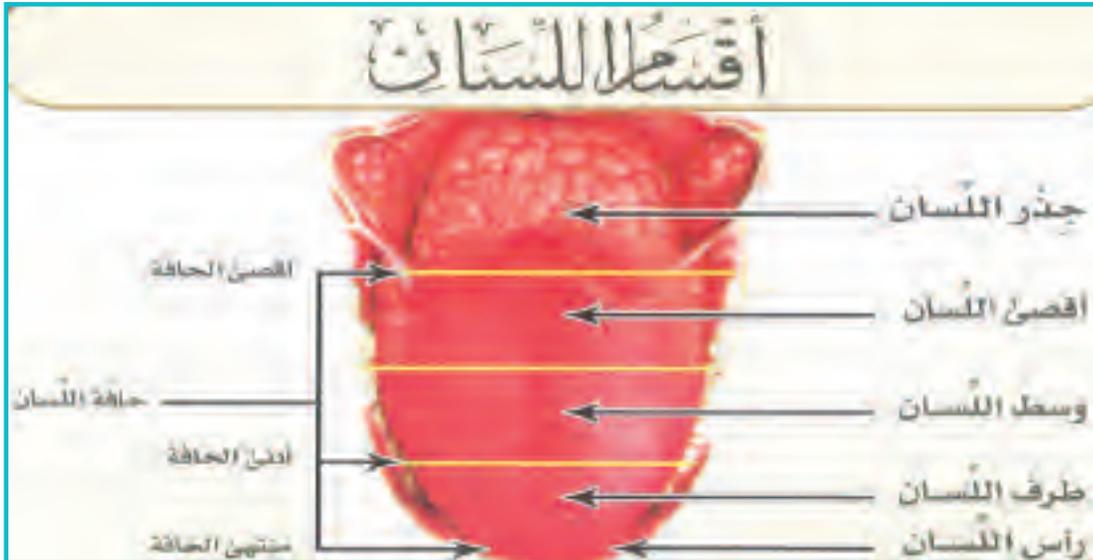
الأهداف: يتوقع من الطلبة في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

- ١- تعداد المخارج الفرعية في اللسان.
- ٢- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.

✽ المخرج الثالث هو اللسان، وفيه عشرة مخارج لثمانية عشر حرفاً، وتنحصر في أربعة مخارج فرعية هي:

- ١- أقصى اللسان.
- ٢- وسط اللسان.
- ٣- حافتا اللسان.
- ٤- طرف اللسان (رأسه).

أقسام اللسان:

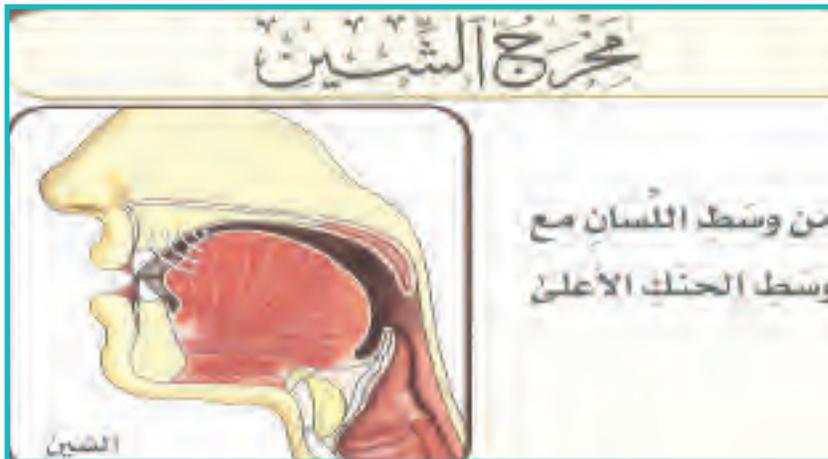


❁ وستحدث في هذا الدرس عن مخرجين، هما:

١- أقصى اللسان: وهو الجزء الخلفي منه، مما يلي الحلق مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى، وفيه مخرجان متقاربان لحرفي (القاف، الكاف).



٢- وسط اللسان: وسط اللسان مع ما يحاذيه من وسط الحنك الأعلى، وفيه مخرج لثلاثة حروف، هي: (الجيم، الشين، الياء غير المدية)، وتُجمع في كلمة (جيش).





تدريب

نتلو الآيات الكريمة الآتية، ونستخرج الحروف التي تخرج من أقصى اللسان ووسطه:

❁ قال تعالى: ﴿ وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ ﴾ . (النحل: ٧١)

❁ قال تعالى: ﴿ لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ ۝١ إِلَيْهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ ۝٢ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ۝٣ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَعَامَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ ۝٤ ﴾ . (قريش: ١-٤)

هيا نشد:

أَسْفَلُ وَالْوَسْطُ فَجِئِمُ الشَّيْنُ يَا
وَالضَّادُ مِنْ حَافَتِهِ إِذْ وَلِيَا

معاني المفردات

والتراكيب:

يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ: يُخَاصِمُونَ فِي دِينِ اللَّهِ.
دَاحِضَةٌ: بَاطِلَةٌ.

مُشَفِّقُونَ: خَائِفُونَ.

يُمَارُونَ: يَجَادِلُونَ وَيَشْكُونَ.

حَرَثَ الْأَخْرَةَ: ثَوَابَ الْأَخْرَةِ.



﴿وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتُجِيبَ لَهُ، مَجْهُومٌ دَاحِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ﴾
 ﴿١٦﴾ اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ ﴿١٧﴾ يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مُشَفِّقُونَ ﴿١٨﴾ مَنِهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ أَلَا إِنَّ الَّذِينَ يُمَارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿١٩﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ ﴿٢٠﴾ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢١﴾ تَرَى الظَّالِمِينَ مُشَفِّقِينَ مِمَّا كَسَبُوا وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٢٢﴾ ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٢٣﴾

من أهم التوجيهات الواردة في الآيات الكريمة:

- ١- عطاء الله تعالى للمؤمن في الدنيا والآخرة، وللكافر في الدنيا فقط.
- ٢- بيان مصير المؤمنين المتقين، ومصير الظالمين المكذبين.

نتذكر:

- * المدّ: هو إطالة الصّوت بأحد أحرف المدّ وهي (ا، و، ي).
- * المدّ بسبب الهمز، ويُقسم إلى ثلاثة أقسام، هي:
 - ١- مدّ البدل.
 - ٢- المدّ الواجب المتصل.
 - ٣- المدّ المنفصل.

نشاط بيتي:

أكتبُ مثالين لكلِّ ممّا يأتي:

- ١- مدّ البدل.
- ٢- المدّ الواجب المتصل.
- ٣- المدّ الجائز المنفصل.

التقويم:

١ أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصّحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة غير الصّحيحة فيما يأتي:

- أ- يخرج حرفا الجيم والقاف من أقصى اللسان. ()
- ب- يخرج حرف الشّين من وسط اللسان. ()
- ج- نوع المدّ في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ۖ ﴾ (الكهف: ١٠٧)، هو مد بدل. ()

٢ أعدد المخارج الفرعية في اللسان.

٣ أميز بين مخرجي القاف والكاف.



المخرج الثالث: اللسان (٢)

سورة الزخرف (١-١٤)

الأهداف: يتوقع من الطلبة في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

- ١- بيان الحروف التي تخرج من حافتي اللسان.
- ٢- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.

المخارج الفرعية للسان:

❁ ثالثاً: مخرج حافتي اللسان، ويخرج منه حرفان، هما:

- ١- الضاد: ويخرج من حافة اللسان مع ما يجاورها من الأضراس العليا.



- ٢- اللام: ويخرج من أدنى حافتي اللسان إلى منتهى طرفه.



تدريبات

نتلو الآيات الكريمة تلاوةً سليمةً، ونستخرج الأحرف التي تخرج من حافتي اللسان:

❁ قال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا ۗ ﴿١٠﴾ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا ۗ ﴿١١﴾﴾. (النبا: ١٠ - ١١)

❁ قال تعالى: ﴿وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ ۗ﴾. (الأنعام: ١١٩)

هيا ننشد:

أَسْفَلُ وَالْوَسْطُ فَجِيمُ الشَّيْنِ يَا
لَا ضِرَّاسَ مِنْ أَيْسَرٍ أَوْ يَمْنَاهَا
وَالضَّادُ مِنْ حَافَتِهِ إِذْ وَلِيَا
وَاللَّامُ أَذْنَاهَا لِمُنْتَهَاهَا



❁ تنبيهات:

- ١- نُظهِرُ اللَّامَ السَّاكِنَةَ إِذَا جَاءَ بَعْدَهَا حَرْفُ النُّونِ، مِثْلُ: ﴿قُلْنَا﴾، ﴿جَعَلْنَا﴾ وَلَا نَدْغُمُهُمَا.
- ٢- نَنْطِقُ الدَّالَ مَعَ الْقَلْقَلَةِ إِذَا جَاءَ بَعْدَهَا حَرْفُ الضَّادِ، مِثْلُ: ﴿فَقَدَّ ضَلَّ﴾، وَلَا نَدْغُمُهُمَا.
- ٣- نُظهِرُ الضَّادَ إِذَا جَاءَ بَعْدَهَا حَرْفُ التَّاءِ أَوْ الطَّاءِ، مِثْلُ: ﴿عَرَضْتُمْ﴾، ﴿أَضْطَرَّ﴾ (البقرة: ١٧٣) وَلَا نَدْغُمُهُمَا.

تصحيح نطق حرف الضاد:

نطق الضاد		الآية
بشكل صحيح	بشكل خاطئ	
أفضتم	أفطتم	﴿فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ﴾
فرضتم	فرطتم	﴿وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً﴾
ناضرة	ناظرة	﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾﴾
أنقض	أنقظ	﴿الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ ﴿٣﴾﴾
الأرض	الأرد	﴿أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا ﴿٢٥﴾﴾

معاني المفردات
والتراكيب:

أُمِّ الْكِتَابِ: اللُّوحُ الْمَحْفُوظُ.

بَطْشًا: قُوَّةً.

فَأَنْشَرْنَا: أَحْيَيْنَا.

مُقْرِنِينَ: مَطْبِقِينَ.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمَّ ① وَالْكِتَابِ الْأَمِينِ ② إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا
عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ③ وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ
لَدَيْنَا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ ④ أَفَضْرِبُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ
صَفْحًا أَنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُسْرِفِينَ ⑤ وَكَمْ أَرْسَلْنَا
مِنْ نَبِيِّ فِي الْأَوَّلِينَ ⑥ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا كَانُوا بِهِ
يَسْتَهْزِئُونَ ⑦ فَأَهْلَكْنَا أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا وَمَضَى مَثَلُ
الْأَوَّلِينَ ⑧ وَلَيْنَ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ لِيَقُولَنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ⑨ الَّذِي جَعَلَ
لَكُمْ الْأَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَعَلَّكُمْ
تَهْتَدُونَ ⑩ وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً يَقْدَرِ
فَأَنْشَرْنَا بِهِ ⑪ بَلْدَةً مَيِّتًا كَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ⑫ وَالَّذِي
خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْفَلَكَ وَالْأَنْعَامِ مَا
تَرْكَبُونَ ⑬ لَسْتَوْرُوا عَلَى ظُهُورِهِ ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ
إِذَا أَسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا
وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ⑭ وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ ⑮

من أهم التوجيهات الواردة في الآيات الكريمة:

- ١- إهلاكُ الله تعالى للأمم المنكرة للرسالة، والمستهزئة بالرسول الكرام ﷺ.
- ٢- كان مشركو قريش يُقرّون بتوحيد الربوبية.

التقويم:

- ١ أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:
 - أ- يخرج حرفا الضاد واللام من حافتي اللسان. ()
 - ب- حكم اللام الساكنة مع النون في قوله تعالى: ﴿ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَاجًا ﴾ (النبا: ١٣)، إدغام بغير غنة. ()
 - ج- تُدغم الضاد مع التاء في قوله تعالى: ﴿ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً ﴾ (البقرة: ٢٣٧). ()

٢ أعدّد الحروف التي تخرج من حافتي اللسان.

٣ ما الخطأ الذي يقع فيه كثيرٌ من الطلبة عند قراءة الأحرف الآتية:

- أ- النون مع اللام.
- ب- الضاد مع التاء أو الطاء.



المخرج الثالث: اللسان (٣)

سورة الزخرف (١٥-٢٥)

الأهداف: يتوقع من الطلبة في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

- ١- تعداد الحروف التي تخرج من أطراف اللسان.
- ٢- التمييز في النطق بين الحروف المتحددة في المخرج.
- ٣- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.

رابعاً: طرف اللسان، وفيه خمسة مخارج فرعية لأحد عشر حرفاً:

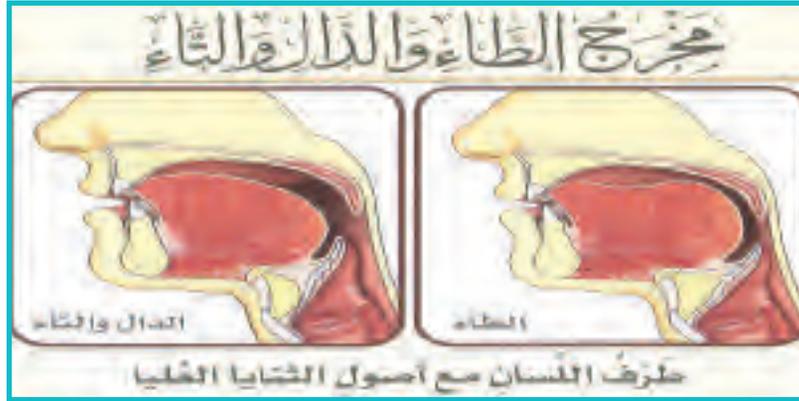
- ١- طرف اللسان مع لثة الثنايا العليا، ويخرج منه حرف (النون).



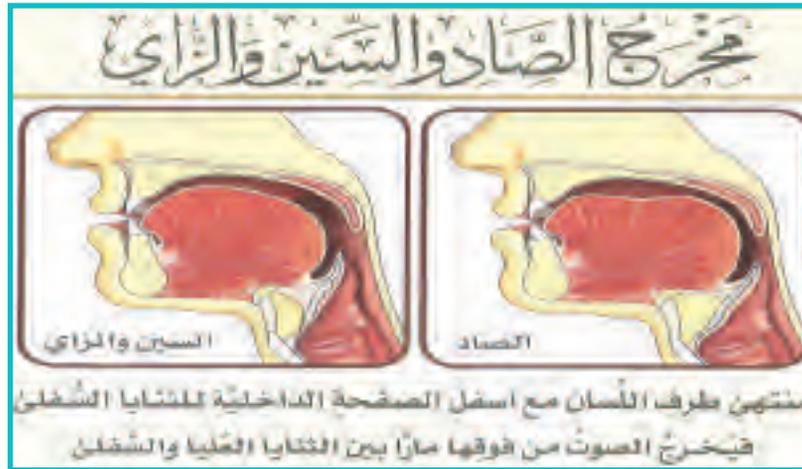
- ٢- طرف اللسان مع ما يحاذيه من اللثة، وقريباً من مخرج النون، ويخرج منه (الراء).



٣- طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا، ويخرج منه (الطاء، الدال، التاء).



٤- منتهى طرف اللسان مع أسفل الصّفحة الداخلية للثنايا السفلى، ويخرج منه (الصّاد، السّين، الزّاي).

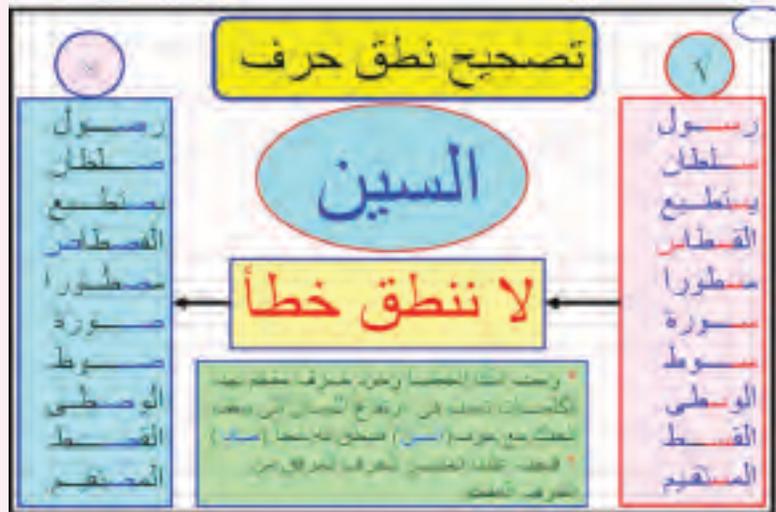


٥- طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا، ويخرج منه (الطاء، الدال، التاء).





تنبيهات:



نستمع إلى تلاوة الآيات الكريمة:

معاني المفردات
والتركيب:

سورة الزخرف ﴿٤٣﴾ ﴿١٩﴾

﴿١٥﴾ وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ
مُبِينٌ ﴿١٥﴾ أَمْ اتَّخَذَ مِمَّا يَخْلُقُ بَنَاتٍ وَأَصْفَاكُمْ بِالْبَنِينَ
﴿١٦﴾ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا ظَلَّ
وَجْهَهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿١٧﴾ أَوْ مَن يُنَشِّئُ فِي
الْحَلِيَّةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ ﴿١٨﴾ وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ
الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنثًا أَشْهَدُوا خَلْقَهُمْ سَتُكِنَبُ
شَهَادَتِهِمْ وَيُسْئَلُونَ ﴿١٩﴾ وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ
مَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْ
ءَايَنْتَهُمْ كِتَابًا مِّن قَبْلِهِ فَمَبِيهُم بِهِ مُسْتَمْسِكُونَ ﴿٢١﴾
بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَرِهِمْ
مُهْتَدُونَ ﴿٢٢﴾ وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِّن
نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ
آثَرِهِمْ مُّقْتَدُونَ ﴿٢٣﴾ قُلْ أُولُو عِثْمِكُمْ بِأَهْدَىٰ مِمَّا
وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ آبَاءَكُمْ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٢٤﴾
فَأَنْتَقِمْنَا مِنْهُمْ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكذِبِينَ ﴿٢٥﴾

كَظِيمٌ: مُّتَمَلِّئٌ غَمًّا.

يُنَشِّئُ فِي الْحَلِيَّةِ: الرِّيَّة.

يَخْرُصُونَ: يَكْذِبُونَ.

مُتْرَفُوهَا: مُنْعَمُوهَا.

من أهم التوجيهات الواردة في الآيات الكريمة:

- ١- تفضيل الذكور على الإناث في كلِّ الحالات من العادات الجاهلية السيئة.
- ٢- ذمَّ الله تعالى التقليد الأعمى للأباء والأجداد.

التقويم:

١ أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- أ- تخرج النون الساكنة من جوف الأنف. ()
- ب- تخرج الطاء والتاء والذال من طرف اللسان وأصول الثنايا العليا. ()

٢ أعدد الحروف التي تخرج من:

- أ- طرف اللسان مع لثة الثنايا العليا.
- ب- طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا.

٣ أُميِّز في النطق بين الحروف المتحدة في المخرج.

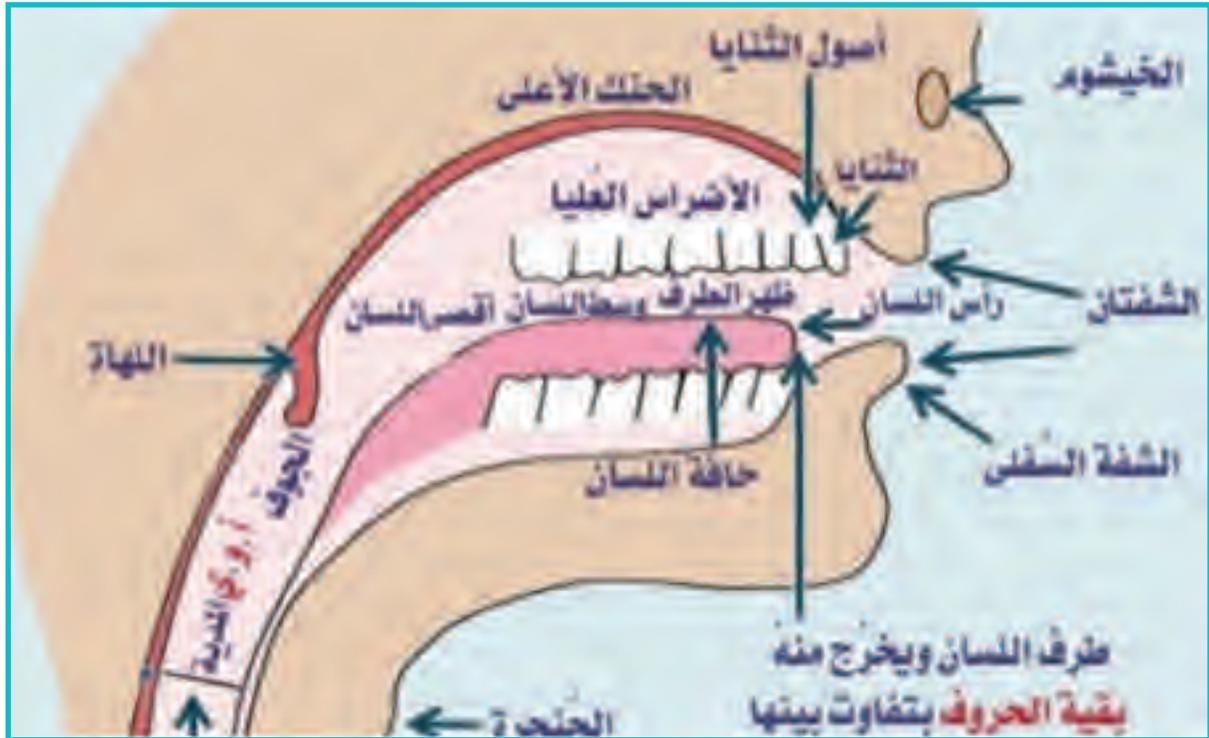


مراجعة مخارج الحروف سورة الزّخرف (٢٦-٣٥)

الأهداف: يتوقع من الطلبة في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

- ١- تعيين الحروف التي تخرج من الجوف والحلق واللسان على الخريطة الصّماء.
- ٢- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.

❁ صورة المخارج.



تُرْتَبِّهَا ٤٣ سُورَةُ الزُّحُرْفِ ٨٩ أَبَاطِهَا

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ ﴿٢٦﴾
 إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ ﴿٢٧﴾ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي
 عَقْبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾ بَلْ مَتَّعْتُ هَؤُلَاءَ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى
 جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُبِينٌ ﴿٢٩﴾ وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوا هَذَا
 سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِ كَافِرُونَ ﴿٣٠﴾ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى
 رَجُلٍ مِّنَ الْقَرِيبَيْنِ عَظِيمٍ ﴿٣١﴾ أَهْمٌ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ
 نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَّعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ
 فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُم بَعْضًا سَخِرِيًّا وَرَحِمَتُ
 رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٣٢﴾ وَلَوْلَا أَن يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً
 وَاحِدَةً لَّجَعَلْنَا لِمَن يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقْفًا مِّن
 فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ﴿٣٣﴾ وَلِبُيُوتِهِمْ أَبْوَابًا وَسُرُرًا
 عَلَيْهَا يَتَكَبَّرُونَ ﴿٣٤﴾ وَزُخْرُفًا وَإِن كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَّعُ
 الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٣٥﴾ وَمَنْ
 يَعِشْ عَن ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقِضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ﴿٣٦﴾

معاني المفردات
 والتراكيب:

فَطَرَنِي: خلقتني.

عَقْبِهِ: ذريته.

الْقَرِيبَيْنِ: مكة والطائف.

سَخِرِيًّا: مُسَخَّرًا فِي الْعَمَلِ لَهُ
 بِالْآخِرَةِ.

وَمَعَارِجَ: كَالدَّرَجِ.

عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ: يُعْلُونَ إِلَى
 السُّطْحِ.

من أهم التوجيهات الواردة في الآيات الكريمة:

- ١- براءة المؤمن من المشركين وأعمالهم.
- ٢- فرّق الله تعالى بين الناس في أرزاقهم ومراتبهم لإعمار الكون وإصلاحه.
- ٣- منَع المؤمن من الدنيا وإعطاؤها للكافر ليس دليلاً على محبة الله أو كرهه لهما، وإنما هو ابتلاء وتمحيص.

التقويم:



١ أُعدّد المخارج الرئيسة للأحرف.

٢ أستنتج أهم الفوائد لدراسة مخارج الحروف في علم التلاوة والتجويد.

٣ أعلل: اللسان أهم المخارج.

الفصل الدرّاسي الثاني





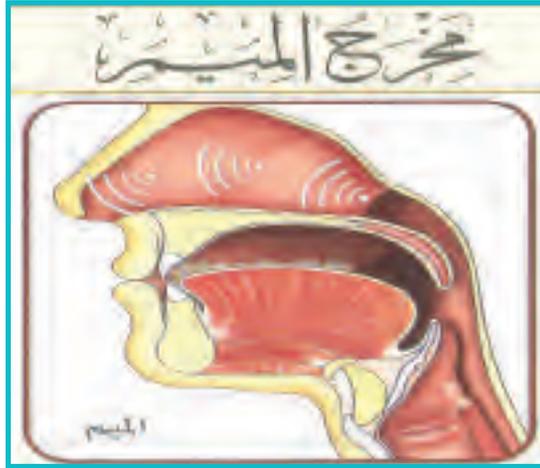
المخرج الرابع: الشفتان سورة الدُّخان (١-١٦)

الأهداف: يتوقَّع من الطَّلَبَةِ في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

- ١- نُطِقُ الحروف التي تخرج من الشفتين نطقاً سليماً.
- ٢- التَّمييز بين لفظ الواو المَدِّيَّة والواو اللَّيْنِيَّة.
- ٣- تلاوة الآيات الكريمة تلاوةً سليمةً.

✽ الشفتان، وتخرج منهما الأحرف الآتية، وهي:

١- الميم: وتخرج بانطباق الشفتين، ويصاحب ذلك غنة من الخيشوم.



٢- الباء: وتخرج بانطباق الشفتين أيضاً، لكن دون غنة.



٣- الفاء: وتخرج من باطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا.



٤- الواو اللينية غير المدية (و): وتخرج بانضمام الشفتين إلى الأمام مع ارتفاع أقصى اللسان، مثل قوله تعالى: ﴿ اتَّقُوا ﴾ .



تدريب

نتلو الآية الكريمة الآتية، ونستخرج منها الأحرف التي تخرج من الشفتين:

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمْ يَوْمٌ لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴾ (البقرة: ٢٥٤)

هيا ننشد:

مِنْ طَرَفَيْهِمَا وَمِنْ بَطْنِ الشَّفَةِ فَالْفَا مَعَ اطْرَافِ الثَّنَايَا الْمُشْرِفَةِ
لِلشَّفَتَيْنِ الْوَاوُ بَاءٌ مِّمُّ وَعُغْنَةٌ مَخْرَجُهَا الْخَيْشُومُ

! أفكر:

﴿ تخرج (الباء) و(الميم) بانطباق الشفتين، فما الذي يفرق بينهما؟ ﴾

نستمع إلى تلاوة الآيات الكريمة:

معاني المفردات
والتركيب:

لَيْلَةَ مُبْرَكَةٍ: لَيْلَةُ الْقَدْرِ.
أَمْرٌ حَكِيمٌ: مُحْكَمٌ مِنَ الْأَزْوَاقِ
وَالْأَجَالِ وَغَيْرَهُمَا.

مُعَلَّمٌ: أَيُّ يُعَلِّمُهُ الْقُرْآنَ بَشَرًا.
الْبَطْشَةُ الْكُبْرَى: يَوْمٌ بَدْر.

تَرْتِيبًا ٤٤

أَبَاثِمًا ٥٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمَّ ١) وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ٢) إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ
مُبْرَكَةٍ ٣) إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ٤) فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ٥)
أَمْرًا مِّنْ عِنْدِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ٦) رَحْمَةً مِّنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ
السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ٧) رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
إِن كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ٨) لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ
وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأُولِينَ ٩) بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ
١٠) فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ١١) يَغْشَى
النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ١٢) رَبَّنَا اكشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا
مُؤْمِنُونَ ١٣) أَنَّى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ١٤) ثُمَّ
تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ ١٥) إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ
عَائِدُونَ ١٦) يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْقِمُونَ ١٧)

تعريف عام بالسورة:

سُميت (سورة الدخان) بهذا الاسم؛ لأنَّ الله تعالى جعل الدخان آيةً لتخويف الكفار، حيث أصيبوا
بالقحط والمجاعة بسبب تكذيبهم للرَّسول ج، وقد بعث الله عليهم الدخان حتى كادوا أن يهلكوا، ثم
نجاههم بعد ذلك ببركة دعاء النبي ﷺ.

وقد تناولت السورة: التوحيد، والرسالة، والبعث؛ لترسيخ العقيدة، وتثبيت دعائم الإيمان.

من أهم التوجيهات الواردة في الآيات الكريمة:

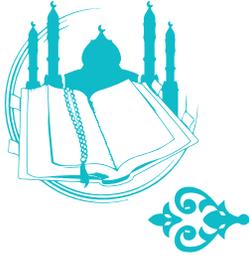
- ١- فضل ليلة القدر، ونزول القرآن الكريم فيها.
- ٢- موقف المشركين من النبي ﷺ ودعوته، وبيان أنه رسول كريم.

التقويم:



١ أُعدُّ الحروف التي تخرج من الشفتين.

٢ أفرِّق بين الواو المدية والواو اللينية من حيث المخرج.

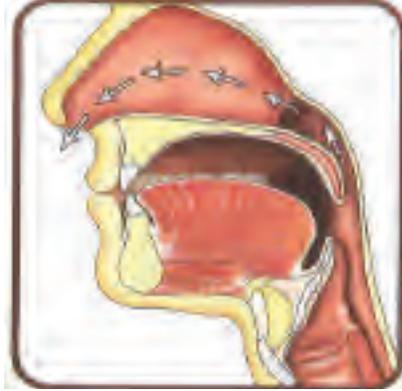


المخرج الخامس: الخيشوم سورة الدُّخان (١٧-٣٧)

الأهداف: يتوقع من الطلبة في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

- ١- تعريف الخيشوم.
- ٢- تحديد مكان الخيشوم.
- ٣- بيان ما يخرج من الخيشوم.
- ٤- مراجعة مخارج الحروف.
- ٥- تلاوة الآيات الكريمة تلاوةً سليمةً.

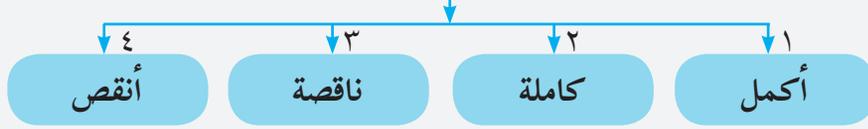
* الخيشوم: هو التجويف الأنفي فوق الفم إلى الحلق، وتخرج منه الغنّة. والخيشوم ليس مخرجًا للأحرف بل هو مخرج للغنّة، وهي مصاحبةٌ لحرفي النون، والميم.



* نتلو الآيات الكريمة الآتية، ونبيّن مواطن الغنّة فيها:

- ١- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا﴾ (الجن: ٦).
- ٢- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَنَا مِمَّا الصَّالِحُونَ وَمِمَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قَدَدًا﴾ (الجن: ١١).
- ٣- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَنَا ظَنَنَّا أَن لَّن نَّعْجِزَ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ وَلَن نَّعْجِزَهُ هَرَبًا﴾ (الجن: ١٢).
- ٤- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَلَّا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَىٰ ءَامَنَّا بِهِ ؕ فَمَنْ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا﴾ (الجن: ١٣).
- ٥- قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ النَّاسِ ﴿٢﴾ إِلَهِ النَّاسِ ﴿٣﴾﴾ (الناس: ١-٣).

أزمنة الغنن



* تكون الغنة:

- ١- أكمل ما تكون: في النون والميم المشددتين أو المدغمتين، مثل: ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ١ ﴾ (الناس: ١)، ﴿ فَأَقْذِفِهِ فِي آلِيهِمْ فَلْيُلِقِهِ الشَّيْطَانُ بِالسَّاحِلِ ﴾ (طه: ٣٩)
- ٢- كاملة: في النون والميم المخففتين، مثل: ﴿ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ ﴾ (آل عمران: ٩٢)، ﴿ تَزْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ ﴾ (الفيل: ٤)
- ٣- ناقصة: في النون والميم الساكنتين والمظهرتين، مثل: ﴿ الْأَنْهَارُ ﴾، ﴿ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ (البقرة: ٦٢)
- ٤- أنقص ما تكون: في النون والميم المتحركتين، مثل: ﴿ قُلْ بِسْمِ اللَّهِ أَمْرٌ كُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾ (البقرة: ٩٣)

تكون الغنة:

٣- ناقصة: في النون والميم الساكنتين والمظهرتين، نحو:

﴿ سَمِعَ عَلِيمٌ ﴾ ﴿ أَنْعَمْتَ ﴾ ﴿ هُمْ فِيهَا ﴾

٤- أنقص ما تكون: في النون والميم المتحركتين، نحو:

﴿ قُلْ بِسْمِ اللَّهِ أَمْرٌ كُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾

تكون الغنة:

١- أكمل ما تكون: في النون والميم المشددتين والمدغمتين، نحو:

﴿ وَبِكَرَّ اللَّهُ سَلَمٌ ﴾ ﴿ فِي الْبَرِّ وَالْأَخْيَارِ ﴾

﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ ﴾ ﴿ مَا لَهُ مِنَ اللَّهِ ﴾

٢- كاملة: في النون والميم المخففتين، نحو:

﴿ الْإِنْسَانِ ﴾ ﴿ أَلْ يَوْمَ ﴾ ﴿ تَزْمِيهِمْ حِجَارَةً ﴾

ملخص مخارج الحروف
عدد مخارج الحروف ١٧ مخرجاً تقع في ٥ مواضع وهي



حرف اللسان: رقيه = مخارج ل ١١ حرفاً هي
حافة اللسان
وسط اللسان
فص اللسان

الحنجرة	اللسان	الشفة	الحنجرة	اللسان	الشفة						
<p>وهو مخرجان هما:</p> <ul style="list-style-type: none"> الأنف: السكك المتخرج منها. الحنجرة: السكك المتصغير منها. الباه: السكك المتطور منها. <p>هذه الحروف ليس لها جزئ حلق تكتب الله بـ ك تبيء بالتهاء الصوت.</p> <p>نوع الحروف: هو الحلال المتأخر في الحلق والهم وهو موضع ومخرج من واحد شمس هذه الحروف الحروف الجوفية هي ٢ حرف فقط:</p>	<p>وهو ٢ مخارج ١٢ حرف مؤرخة على ثلاثة أجزاء وهي:</p> <ol style="list-style-type: none"> فص الحلق ويخرج منها حرقان (هـ - هـ). وسط الحلق يخرج منه حرقان (ع - ج). أنتى الحلق يخرج منه (ح - ح). <p>وتسمى بالحروف الحلقية.</p>	<p>فيها ١٠ مخارج ١٨ حرف مؤرخة على أربعة أجزاء وهي:</p>	<p>فيهما مخرجان أربعة حروف</p> <table border="1"> <tr> <td> <p>أول: من بين الشفتين بما بينهما</p> </td> <td> <p>المخرج الأول: الفاء</p> <p>تخرج من الحلق كشفة لسان والحرارة الشفتين والعلوي</p> </td> </tr> <tr> <td> <p>ثاني: من بين اللسان وما بينهما</p> </td> <td> <p>المخرج الثاني: الميم والسين</p> </td> </tr> <tr> <td> <p>ثالث: من بين اللسان وما بينهما</p> </td> <td> <p>المخرج الثالث: النون</p> </td> </tr> </table>	<p>أول: من بين الشفتين بما بينهما</p>	<p>المخرج الأول: الفاء</p> <p>تخرج من الحلق كشفة لسان والحرارة الشفتين والعلوي</p>	<p>ثاني: من بين اللسان وما بينهما</p>	<p>المخرج الثاني: الميم والسين</p>	<p>ثالث: من بين اللسان وما بينهما</p>	<p>المخرج الثالث: النون</p>	<p>هو حرفي الإصدار المتصغير التي داخل الفم وهو مخرج العين.</p> <p>نوع الحروف: هو صوتي يخرج من الحنجرة ولا يدخل اللسان فهو اصفاح صوت العين مركب في حده النون - ولو تلوها - والهم.</p> <p>حرفي الفاء هما الميم والنون</p>	<p>وهو مخرجان هما:</p> <ul style="list-style-type: none"> الأنف: السكك المتخرج منها. الحنجرة: السكك المتصغير منها. الباه: السكك المتطور منها. <p>هذه الحروف ليس لها جزئ حلق تكتب الله بـ ك تبيء بالتهاء الصوت.</p> <p>نوع الحروف: هو الحلال المتأخر في الحلق والهم وهو موضع ومخرج من واحد شمس هذه الحروف الحروف الجوفية هي ٢ حرف فقط:</p>
<p>أول: من بين الشفتين بما بينهما</p>	<p>المخرج الأول: الفاء</p> <p>تخرج من الحلق كشفة لسان والحرارة الشفتين والعلوي</p>										
<p>ثاني: من بين اللسان وما بينهما</p>	<p>المخرج الثاني: الميم والسين</p>										
<p>ثالث: من بين اللسان وما بينهما</p>	<p>المخرج الثالث: النون</p>										

معاني المفردات
والتراكيب:

رَسُولٌ كَرِيمٌ: هُوَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ.

رَهْوًا: سَاكِنًا مُنْفَرَجًا.

تُبَّعَ: نَبِيٌّ أَوْ رَجُلٌ صَالِحٌ.

تَرْتِيهَا ٤٤ سُورَةُ الدُّخَانِ ٥٩ أَبَاتُهَا

وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ ﴿١٧﴾ أَنْ أَدْوَأَ إِلَىٰ عِبَادِ اللَّهِ إِنَّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٨﴾ وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ إِنِّي آتِيكُمْ بِسُلْطَنِ مُبِينٍ ﴿١٩﴾ وَإِنِّي عِدْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ تَرْجُمُونِ ﴿٢٠﴾ وَإِن لَّمْ تُؤْمِنُوا لِي فَأَعَزِّلُونِ ﴿٢١﴾ فَدَعَا رَبَّهُ أَنْ هَوِّأَ لِقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ﴿٢٢﴾ فَأَسْرِبِعَادِي لَيْلًا إِنَّكُمْ مُتَّبَعُونَ ﴿٢٣﴾ وَأَتْرَكِ الْبَحْرَ رَهْوًا إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُغْرَقُونَ ﴿٢٤﴾ كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿٢٥﴾ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٢٦﴾ وَنَعْمَةٍ كَانُوا فِيهَا فَاكِهِينَ ﴿٢٧﴾ كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ ﴿٢٨﴾ فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنظَرِينَ ﴿٢٩﴾ وَلَقَدْ بَعَثْنَا نَبِيًّا إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴿٣٠﴾ مِنْ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ كَانَ عَلِيًّا مِنَ الْمُسْرِفِينَ ﴿٣١﴾ وَلَقَدْ أَخْتَرْنَاهُمْ عَلَىٰ عِلْمٍ عَلِيًّا مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿٣٢﴾ وَعَايَنْنَاهُمْ مِمَّنَ الْآيَاتِ مَا فِيهِ بَلَاءٌ مُبِينٌ ﴿٣٣﴾ إِنَّ هَؤُلَاءِ لَيَقُولُونَ ﴿٣٤﴾ إِنَّ هِيَ إِلَّا مَوْتَتُنَا الْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُنشَرِينَ ﴿٣٥﴾ فَاتُوا بِعَابَائِنَا إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٦﴾ أَهْمَ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿٣٧﴾

من أهم التوجيهات الواردة في الآيات الكريمة:

١- بيان عاقبة الظالمين المكذبين.

٢- جزاء المؤمنين المتقين.

التقويم:



١ أُعْرِفُ الْخَيْشُومَ.

٢ ماذا أَسْمِي الصَّوْتِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْخَيْشُومِ؟

مراجعة مخارج الحروف

مَخَارِجُ الْحُرُوفِ سَبْعَةٌ عَشْرٌ
فَالْفُ الْجَوْفِ وَأُخْتَاهَا وَهِيَ
ثُمَّ لِأَقْصَى الْحَلْقِ: هَمْزٌ هَاءٌ
أَذْنَاهُ غَيْنٌ خَاؤُهَا وَالْقَافُ
أَسْفَلُ وَالْوَسْطُ فَجِيمُ الشَّيْنِ يَا
الْأَضْرَاسَ مِنْ أَيْسَرَ أَوْ يُمْنَاهَا
وَالنَّوْنُ مِنْ طَرْفِهِ تَحْتَ اجْعَلُوا
وَالطَّاءُ وَالذَّالُ وَتَا مِنْهُ وَمِنْ
مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ الثَّنَايَا السُّفْلَى
مِنْ طَرْفَيْهِمَا وَمِنْ بَطْنِ الشَّفَةِ
لِلشَّفَتَيْنِ الْوَاوُ بَاءٌ مِيمٌ
عَلَى الَّذِي يَخْتَارُهُ مَنْ اخْتَبَرَ
حُرُوفُ مَدٌّ لِلْهَوَاءِ تَنْتَهِي
ثُمَّ لِوَسْطِهِ: فَعَيْنٌ حَاءٌ
أَقْصَى اللِّسَانِ فَوْقُ ثُمَّ الْكَافُ
وَالضَّادُ مِنْ حَافَتِهِ إِذْ وَلِيَا
وَاللَّامُ أَذْنَاهَا لِمُنْتَهَاهَا
وَالرَّاءُ يُدَانِيهِ لِظَهْرِ أَدْخَلُوا
عُلْيَا الثَّنَايَا وَالصَّفِيرُ مُسْتَكِنٌ
وَالطَّاءُ وَالذَّالُ وَتَا لِلْعُلْيَا
فَالفَا مَعَ أَطْرَافِ الثَّنَايَا الْمُشْرِفَةَ
وَعُغْنَةٌ مَخْرَجُهَا الْخَيْشُومُ



صفات الحروف

سورة الدخان (٣٨-٥٩)

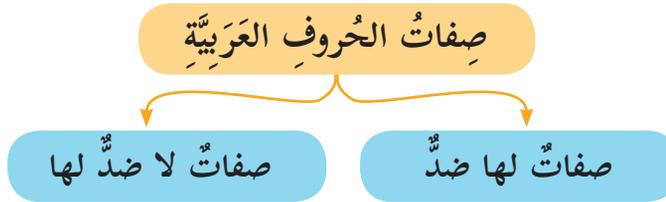
الأهداف: يتوقع من الطلبة في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

- ١- تعريف صفات الحروف.
- ٢- بيان أهمية معرفة صفات الحروف.
- ٣- تلاوة الآيات الكريمة تلاوةً سليمةً.

صفات الحروف: هي كيفية تُعطى للحرف عند النطق به، فيتميز عن غيره من الحروف، وهي التي يؤثر الإخلال بها على صوت الحرف.

وتنقسم هذه الصفات إلى قسمين:

- ١- صفات لها ضد.
- ٢- صفات ليس لها ضد.



أهمية معرفة صفات الحروف:

- ١- التمييز بين الحروف المتقاربة في المخرج، والمتشابهة في بعض الصفات.
- ٢- تحسين النطق بالحروف.
- ٣- معرفة قوِّي الحروف من ضعيفها.

صفات الحروف

صفاتها جهراً ورخوً مُستفلاً
مفتحةً مُضمّنةً والضدَّ قُلْ
مهموسها "فحثه شخص سكت"
شديدها لفظ "أجد قط بكت"
وبين رخوٍ والشديد "لن عمر"
وسبعُ علوٍ "خصَّ ضغَطِ قط" حصرُ
وصادُ ضادٍ طاءً طاءً مُطبَّقةً
و "فر من لب" الحروفِ المُدَلَّقةً
صغيرها صادٌ وزايٌ سينُ
قلقلةً "قطبُ جد" واللينُ
وأوَّ وياءٌ سَكَنًا وانفتحًا
قبلهما والانحرافُ صَحْحًا
في اللامِ والراءِ وبتكريرِ جِعْلُ
وللتفشي الشينُ ضادًا استطلُ

معاني المفردات
والتراكيب:



﴿ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِلْعَيْنِ ﴿٣٨﴾
 مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾
 إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَتُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٠﴾ يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَى
 عَنْ مَوْلَى شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾ إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ
 إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٤٢﴾ إِنَّ شَجَرَةَ الزَّقُّومِ ﴿٤٣﴾
 طَعَامُ الْأَثِيمِ ﴿٤٤﴾ كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ ﴿٤٥﴾ كغلي
 الْحَمِيمِ ﴿٤٦﴾ خُذُوهُ فَاعْتِلُوهُ إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ
 صُبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ ﴿٤٨﴾ ذُقْ إِنَّكَ
 أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ﴿٤٩﴾ إِنَّ هَذَا مَا كُنْتُمْ بِهِءَ تَمْتَرُونَ ﴿٥٠﴾
 إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ ﴿٥١﴾ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿٥٢﴾
 يَلْبَسُونَ مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ ﴿٥٣﴾
 كَذَلِكَ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ ﴿٥٤﴾ يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ
 فَاكِهَةٍ ءَامِنِينَ ﴿٥٥﴾ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ
 إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَىٰ وَوَقَّعَهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿٥٦﴾ فَضَلًّا
 مِّن رَّبِّكَ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٥٧﴾ فَإِنَّمَا يَسْرُنُهُ بِلِسَانِكَ
 لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾ فَأَرْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُّرْتَقِبُونَ ﴿٥٩﴾

كَالْمُهْلِ : كالزيت أو الفضة
المذابة.

تَمْتَرُونَ : تشكون.

من أهم التوجيهات الواردة في الآيات الكريمة:

- ١- بيان جزاء المتقين، ومصيرهم.
- ٢- بيان جزاء الظالمين، ومصيرهم.

التقويم:



- ١ أعرفُ صفات الحروف.
- ٢ أعددُ أقسام صفات الحروف.
- ٣ أبينُ أهمية معرفة صفات الحروف.



صفات الحروف (الاستعلاء والاستفال)

سورة الجاثية (١-١٣)

الأهداف: يتوقع من الطلبة في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

- ١- تعريف الاستعلاء والاستفال.
- ٢- نطق أحرف الاستعلاء والاستفال نطقاً سليماً.
- ٣- تلاوة الآيات الكريمة تلاوةً سليمة.

الاستعلاء: ارتفاع جزء كبير من اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف. وحروفه جُمعت في قولهم (حُصَّ ضَغَطِ قَط).

وسُمّيت بأحرف الاستعلاء؛ لأن اللسان يعلو عند النطق بها إلى الحنك الأعلى. فإذا لم يعلُ اللسان عند النطق بالحروف فإن صفاتها تختل، كما هو مبين في الجدول الآتي:

النساء: ١٣	﴿يُطَع﴾	نحو	تاء	لصارت	الطاء	لولا استعلاء
محمد: ٤	﴿يُضَل﴾	نحو	دالا	لصارت	الضاد	لولا استعلاء
الشورى: ٥٣	﴿تَصِيرُ﴾	نحو	سيناً	لصارت	الصاد	لولا استعلاء
النحل: ٤٨	﴿ظِلَالُهُ﴾	نحو	ذالاً	لصارت	الظاء	لولا استعلاء
المنافقون: ٥	﴿قِيلَ﴾	نحو	كافاً	لصارت	القاف	لولا استعلاء

الاستفال: انخفاض اللسان إلى قاع الفم عند التّطق بالحرف.

حروفه: باقي الحروف.

فإذا لم ينخفض اللسان عند التّطق بالحروف فإن صفاتها تختل، كما هو مبين في الجدول الآتي:

الأحزاب: ٧١	﴿تُرْجِي﴾	نحو	طاء	لصارت	التاء	لولا استفال
الأحزاب: ١٩	﴿تَدُورُ﴾	نحو	ضاداً	لصارت	الذال	لولا استفال
النور: ١	﴿سُورَةُ﴾	نحو	صاداً	لصارت	السين	لولا استفال
الدخان: ٤٩	﴿ذُق﴾	نحو	ظاءً	لصارت	الذال	لولا استفال
التغابن: ٢	﴿خَلَقَكُمْ﴾	نحو	قافاً	لصارت	الكاف	لولا استفال

معاني المفردات
والتراكيب:

نزلتها ٤٥ سورة الجاثية أنبأها ٣٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمَّ ١ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ٢ إِنَّ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّلْمُؤْمِنِينَ ٣ وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِنْ دَابَّهِ آيَاتٌ
لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ٤ وَأَخْلَفَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ
مِنْ رِّزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ آيَاتٌ لِّقَوْمٍ
يَعْقِلُونَ ٥ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ تَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ
اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ ٦ وَيَلِّ لِكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ٧ يَسْمَعُ آيَاتِ
اللَّهِ تُنَلَّى عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ
٨ وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ
مُّهِينٌ ٩ مَن وَّرآيَهُمْ جَهَنَّمُ وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا
وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ ١٠ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ١١ هَذَا
هُدًى وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رِّجْزٍ أَلِيمٍ ١٢
اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ لِتَجْرِيَ الْفُلُكُ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلِيُنَبِّغُوا مِنْ
فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ١٣ وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ١٤

رِّزْقٍ: المطر؛ لأنه سبب الرزق.

أَفَّاكٍ: كذاب.

أَثِيمٍ: كثير الإثم.

رِّجْزٍ أَلِيمٍ: عذاب موجه.

تعريف عام بالسورة:

سُميت "سورة الجاثية"؛ للأهوال التي يلقاها الناس يوم الحساب، حيث تجثوا الخلائق من الفزع على الركب في انتظار الحساب، ويغشى الناس من الأهوال ما لا يخطر على البال، قال تعالى: ﴿ وَتَرَى كُلُّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى إِلَى كِتَابِهَا الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ (الجاثية: ٢٨)، وحقاً إنه ليوم رهيب يشيب له الولدان.

من أهم التوجيهات الواردة في الآيات الكريمة:

- ١- تعزيز الإيمان بالله تعالى من خلال الدعوة إلى النظر والتفكير في آيات الله في الكون، وتسخيرها لرفع الإنسان وخدمته.
- ٢- بيان عاقبة المكذبين بالله تعالى.
- ٣- تحذير المستهزئين والمتكبرين عن آيات الله تعالى بالعذاب الأليم.

التقويم:



١ أُعْرِفُ كَلًّا مِنْ:

أ. الاستعلاء.

ب. الاستفال.

٢ أعلل: تسمية أحرف الاستعلاء بهذا الاسم.

٣ أستنتج الآثار المترتبة على عدم تطبيق صفتي الاستعلاء والاستفال عند نطق الحروف.



الهمس والجهر

سورة الجاثية (١٤-٢٢)

الأهداف: يتوقع من الطلبة في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

- ١- تعريف صفتي الهمس والجهر.
- ٢- تعداد حروف الهمس والجهر.
- ٣- نطق حروف الهمس والجهر نطقاً سليماً.
- ٤- تلاوة الآيات الكريمة تلاوةً سليمةً.

الهمس: جريان النَّفس عند النطق بالحرف لضعف الاعتماد على المنخرج ولذا يكون الصوت خفيفاً ضعيفاً. وحروفه مجموعة في (سكت فحثة شخص).

الجهر: انحباس جريان النَّفس عند النطق بالحرف لقوة الاعتماد على المنخرج، لذا يكون الصوت واضحاً وقويماً.



تدريب

نتلو الآيات الكريمة الآتية، ونلفظ أحرف الهمس فيها لفظاً سليماً:

✽ قال تعالى: ﴿ قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا ﴾ (١٨). (مريم: ١٨)

✽ قال تعالى: ﴿ وَلِيَكْتُبَ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ ﴾. (البقرة: ٢٨٢)

✽ قال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَىٰ أَهْلِهَا ﴾. (النور: ٢٧)

معاني المفردات
والتركيب:

أَيَّامَ اللَّهِ: وقائعه.

عَلَى الْعَالَمِينَ: عالمي زمانهم.

أَجْرَحُوا: اكتسبوا.



﴿قُلْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ﴿١٥﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَىٰ الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾ وَعَآتَيْنَاهُم بَيِّنَاتٍ مِّنَ الْأَمْرِ ۖ فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ ۚ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٧﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨﴾ إِنَّهُمْ لَن يُغْنُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ۗ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ ﴿١٩﴾ هَذَا بَصِيرَتِي لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ أَجْرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَن نَّجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مِّثْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٢١﴾ وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَلِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٢﴾﴾

من أهم التوجيهات الواردة في الآيات الكريمة:

- ١- فضّل الله تعالى مؤمني بني إسرائيل على أهل زمانهم من المشركين والكفار في تلك الأيام.
- ٢- بيان التفاضل بين الذين يعملون الصّالحات والذين يقتربون السيئات.

التقويم:



١ أعرّف كلاً ممّا يأتي:

أ- الهمس. ب- الجهر.

٢ أعلّل: جريان النفس عند النطق بأحرف الهمس.



الشدة والرخاوة

سورة القصص (٩-١)

الأهداف: يتوقع من الطلبة في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

- ١- تعريف الشدة والرخاوة.
- ٢- نطق أحرف الشدة والرخاوة نطقاً سليماً.
- ٣- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.

الشدة: انحباس جريان الصوت عند النطق بالحرف لقوة الاعتماد على المخرج. وحروفه مجموعة في (أجد قط بكت).

فلو سكنت هذه الحروف، مثل (أء، أب، أج، ...) فستلاحظ أن الصوت ينحبس معها.

التوسط: اعتدال الصوت عند النطق بالحرف، وحروفه مجموعة في (لن عمر).

فإنك لو قلت (إر، إل، ...) ستلاحظ أن الصوت لا ينحبس بالكلية، كما أنه لا يجري فيها بالكلية.

الرخاوة: جريان الصوت عند النطق بالحرف لضعف

الاعتماد على المخرج. فلو قلت مثلاً (إث، إخ، إس، ...) ستجد أن الصوت يجري فيها.

* **نلاحظ** أن بعض الناس يخطيء في الدال والطاء، ويعطيها صفة الهمس، ويقتربان من التاء، أو يختلط صوتها بصوت التاء، مثل: (الدين، الدنيا، الطامة... الخ).

أفكر:

- * ما الفرق بين صفتي الشدة والجهر.
- * ما العلاقة بين أحرف القلقلة والشدة.

تدريب

نتلو الآيات الكريمة تلاوة سليمة، ونستخرج منها أحرفاً لكل من: الشدة، والرخاوة، والتوسط:

* قال تعالى: ﴿الْمُرْتَكِفِ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ﴿٢٤﴾﴾ . (إبراهيم: ٢٤)

* قال تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ۗ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٨٦﴾﴾ . (البقرة: ٢٨٦)

معاني المفردات
والتراكيب:

شَيْعًا: فرقا في خدمته.
وَيَسْتَحْيِي: يستتبعهم أحياء.

الْيَمِّ: البحر أي النيل.

ترتيبها ٢٨ سورة القصص أبانها ٨٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَسَمَ ﴿١﴾ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ نَتْلُوا عَلَيْكَ
مِنْ نَبَأِ مُوسَىٰ وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ
فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضِعُّهُ
طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يَذِبحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ
مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٤﴾ وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَعُّوا
فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أُمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ﴿٥﴾
وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا
مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ ﴿٦﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ
أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفتِ عَلَيْهِ فَالْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِ
وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٧﴾
فَالنَّقْطَةُ ؕ ءَالَ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا
إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ
﴿٨﴾ وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرْتُ عَيْنِي لِي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ
عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾

تعريف عامّ بالسّورة:

سميت (سورة القصص) بهذا الاسم؛ لأنّ الله تعالى ذكر فيها قصة موسى مفصّلاً وموضّحاً من حين ولادته إلى حين رسالته، وفيها من غرائب الأحداث العجيبة ما يتجلّى فيه بوضوح عناية الله تعالى بأوليائه، وخذلانه لأعدائه.

وقد تضمّنت السّورة توضيح عظمة القرآن الكريم، ومعرفة أهل الكتاب بصحّته، وعلمهم بصدق النبي ﷺ.

من أهمّ التّوجيهات الواردة في الآيات الكريمة:

- ١- وعُدّ الله للمؤمنين المستضعفين بالنصر والتمكين.
- ٢- وعيد الله تعالى للظّالمين بالهلاك والهزيمة.
- ٣- عناية الله تعالى لعباده المؤمنين ورعايتهم.

التقويم:



١ أُعْرِفُ كَلًّا مِنْ:

- أ- الشّدة ب- الرخاوة ج- التّوسط.

٢ أعدّد أحرف كلّ من:

- أ- الشّدة ب- الرخاوة ج- التّوسط.



الإصمات والإذلاق

سورة القصص (١٠-١٩)

الأهداف: يتوقع من الطلبة في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

- ١- تعريف الإصمات والإذلاق.
- ٢- بيان أحرف الإصمات والإذلاق.
- ٣- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.

الإذلاق: خفة الحرف وسرعة النطق به لخروجه من طرف اللسان، أو طرف إحدى الشفتين، أو منهما معاً.

حروفه مجموعة في قولنا (فَرَّ من لُبِّ).
وسبب تسميتها مُدْلَقَةٌ؛ لأنها تخرج من ذلق اللسان أي طرفه.



تنبيه: يلاحظ أنه ليس لصفة الإذلاق أثر ملموس على الأداء التطبيقي.

الإصمات: عدم سرعة النطق بالحرف لثقله، وخروجه بعيداً عن طرف اللسان.

نتذكّر:

مد الصّلة: هو مد هاء الضمير الغائب المفرد المذكر المتحرّكة بالضمّ أو الكسر الواقعة بين متحرّكين، نحو قوله تعالى: ﴿ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ (النمل: ٣٠)، وقوله تعالى: ﴿ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ ﴾ (البقرة: ٢٢)

معاني المفردات
والتركيب:

كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ: أَي
بأنه أبتها.

عَنْ جُنُبٍ: مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ
اِخْتِلَافًا.

فَوَكَرَهُ: أَي ضَرَبَهُ بِجَمْعِ
كَفَهُ.

ظَهِيرًا: عَوْنًا.

﴿٢٨﴾ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أَمِّ مُوسَىٰ فَارِغًا ۚ إِن كَادَتْ لَتُبْدِي
بِهِ لَوْلَا أَن رَّبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
﴿١٠﴾ وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ فَبَصَّرَتْ بِهِ ۚ عَنْ جُنُبٍ وَهُمْ
لَا يَشْعُرُونَ ﴿١١﴾ وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ
فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ
نَاصِحُونَ ﴿١٢﴾ فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَىٰ نَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا
تَحْزَنَ ۚ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ
لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ ۖ وَأَسْتَوَىٰ ۖ ءَانَيْتَهُ حُكْمًا وَعِلْمًا
وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٤﴾ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ
غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَذَا مِنْ شِيعِنِهِ
وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ ۖ فَاسْتَغْنَاهُ الَّذِي مِنْ شِيعِنِهِ عَلَىٰ الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ
فَوَكَرَهُ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ ۖ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ
مُّضِلٌ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ ۚ
إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٦﴾ قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ
أَكُونَ ظَهِيرًا لِّلْمُجْرِمِينَ ﴿١٧﴾ فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ
فَإِذَا الَّذِي اسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِحُهُ ۚ قَالَ لَهُ مُوسَىٰ إِنَّكَ لَغَوِيٌّ
مُّبِينٌ ﴿١٨﴾ فَلَمَّا أَن أَرَادَ أَن يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا قَالَ
يَمْوَسَىٰ أَتُرِيدُ أَن تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ ۚ إِن تُرِيدُ إِلَّا
أَن تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَن تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ ﴿١٩﴾

من أهم التوجيهات الواردة في الآيات الكريمة:

- ١- عناية الله بالمؤمنين، وحفظه لهم.
- ٢- نصره المظلوم والضعيف.
- ٣- المسارعة إلى التوبة والاستغفار بعد الوقوع في المعصية.

نشاط بيتي:

أكتب أنواع مد الصلّة، مع مثالين على كلّ نوع منها.

التقويم:

١ أعرّف كلاً من صفتي:

أ- الإذلاق. ب- الإصمات.

٢ أعلّل: تسمية الإذلاق بهذا الاسم.

٣ أعدّد أحرف الإذلاق.



الإطباق والانفتاح سورة القصص (٢٠-٢٨)

الأهداف: يتوقع من الطلبة في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

- ١- تعريف صفتي الإطباق والانفتاح.
- ٢- تعداد أحرف الإطباق والانفتاح.
- ٣- تلاوة الآيات الكريمة تلاوةً سليمةً.

الإطباق: إطباق اللسان على الحنك الأعلى عند النطق بالحرف. وحروفه أربعة، وهي: (الصاد، الضاد، الطاء، الظاء).

الانفتاح: افتراق اللسان عن الحنك الأعلى عند النطق بالحرف.

فإذا لم يفترق اللسان عند النطق بالحروف فإن المعنى يختل كما هو مبين في الجدول الآتي:

الأحزاب: ٧١	﴿نُوحِي﴾	نحو	طاء	لصارت	التاء	لولا انفتاح
الأحزاب: ١٩	﴿تُدْوِر﴾	نحو	ضادًا	لصارت	الذال	لولا انفتاح
النور: ١	﴿سُورَةَ﴾	نحو	صادًا	لصارت	السين	لولا انفتاح
الدخان: ٤٩	﴿ذُق﴾	نحو	ظاء	لصارت	الذال	لولا انفتاح

معاني المفردات
والتراكيب:

﴿٢٨﴾ وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَى قَالَ يَا مُوسَى إِنَّ الْمَلَأَ
يَأْتِمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ ﴿٢٩﴾
فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٣١﴾
وَلَمَّا تَوَجَّهَ تَلَقَّاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ
السَّبِيلِ ﴿٣٢﴾ وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنْ
النَّاسِ يَسْقُونَ ووجد من دونهن امرأتين تزدوان
قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا
شَيْخٌ كَبِيرٌ ﴿٣٣﴾ فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ
رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴿٣٤﴾ فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا
تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ
أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ، وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقِصَصَ قَالَ
لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٣٥﴾ قَالَتْ إِحْدَاهُمَا
يَتَأْتٍ اسْتَعْجَرَهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَعْجَرَتِ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ
﴿٣٦﴾ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ بِكَ إِحْدَى ابْنَتِي هَتَيْنِ عَلَى أَنْ
تَأْجُرِنِي ثَمَنِي حَبِجٍ فَإِنْ أتممتَ عشرًا فَمِنْ عِنْدِكَ
وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَسْقَى عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ
الصَّالِحِينَ ﴿٣٧﴾ قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ
قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿٣٨﴾

أُمَّةٌ: جماعة.

تَزْدَوَانِ: تمنعان أغنامهما عن
الماء.

حَبِجٍ: أي سنين.

من أهم التوجيهات الواردة في الآيات الكريمة:

- ١- المؤمن يحب أخاه المؤمن، وينصحه وينصره.
- ٢- المؤمن يتوكل على الله تعالى حق توكله.
- ٣- تتصف المرأة المسلمة بالعفة والحياء.
- ٤- يحرص المسلم على أداء عمله بإتقان، وفيه بوعدة.

التقويم:



١ أُعْرِفُ كَلًّا مِنْ صِفَتِي:

أ- الإطباق. ب- الانفتاح.

٢ أُعَدِّدُ أَحْرَفَ الإِطْبَاقِ.

٣ أُسْتَنْتَجُ الْعِلَاقَةَ بَيْنَ أَحْرَفِ الاسْتِعْلَاءِ، وَأَحْرَفِ الإِطْبَاقِ.



مراجعة صفات الحروف التي لها ضد سورة القصص (٢٩-٤٣)

الأهداف: يتوقع من الطلبة في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

- ١- مراجعة صفات الحروف التي لها ضد.
- ٢- تلاوة الآيات تلاوة سليمة.

✽ لاحظنا من خلال الدروس السابقة أن كل حرف من حروف اللغة العربية له خمس صفات على الأقل، فصفات الحروف التي لها ضد:

حروفها	ضد الصفة	حروفها	الصفة
باقي الحروف	الاستفال	خص ضغط قظ	الاستعلاء
باقي الحروف	الجهر	سكت فحثة شخص	الهمس
باقي الحروف	الرّخاوة	أجد قظ بكت	الشّدّة
باقي الحروف	الإصمات	فر من لب	الإذلاق
باقي الحروف	الانفتاح	ط، ظ، ص، ض	الإطباق

نشاط : أوضّح العلاقة بين التّفخيم، والإطباق.

معاني المفردات
والتركيب:



﴿٢٩﴾ فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴿٣٠﴾ فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبْرَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَمْوِسَّ إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٣١﴾ وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَمْوِسَّ أَقْبَلَ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْأَمِينِ ﴿٣٢﴾ أَسْأَلُكَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجُ بِيضَاءً مِنْ غَيْرِ سُوءٍ وَأَضْمَمَ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ فَذَانِكَ بُرْهَنَانِ مِنْ رَبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٣٣﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ ﴿٣٤﴾ وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسَلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ ﴿٣٥﴾ قَالَ سَنَسُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطٰنًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِآيٰتِنَا أَنْتُمْ وَمَنِ اتَّبَعَكُمَا الْغٰلِبُونَ ﴿٣٦﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَى بِآيٰتِنَا بَيِّنٰتٍ قَالُوا مَا هٰذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّفْتَرًى وَمَا سَمِعْنَا بِهٰذَا فِي ءَابَآئِنَا الْأَوَّلِينَ

كَأَنَّهَا جَانٌّ: وَهِيَ الْحَيَّةُ الصَّغِيرَةُ مِنْ سُرْعَةِ حَرَكَتِهَا.

جَيْبِكَ: طَوْقُ الْقَمِيصِ.

مِنَ الرَّهْبِ: مِنَ الْخَوْفِ.

صَرَخًا: قَصْرًا عَالِيًا.

صَرَخًا : قَصْرًا عَالِيًا.

وَقَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ مِنْ عِنْدِهِ وَمَنْ
تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٣٧﴾ وَقَالَ
فِرْعَوْنُ يَأْتِيهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي
فَأَوْقَدِي يَاهَمَنُ عَلَى الطِّينِ فَاجْعَلِي لِي صَرَخًا لَعَلِّي أَطَّلِعُ
إِلَىٰ إِلَهٍ مُوسَىٰ وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٣٨﴾ وَأَسْتَكْبِرُ
هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُّوا أَنَّهُم إِلَيْنَا
لَا يُرْجَعُونَ ﴿٣٩﴾ فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي
الْيَمِّ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٤٠﴾
وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَدْعُونَ إِلَى التَّكْوِينِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ
لَا يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾ وَاتَّبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً
وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ ﴿٤٢﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا
مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَىٰ
بَصَائِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٣﴾

من أهم التوجيهات الواردة في الآيات الكريمة:

- ١- تأييد الله تعالى المرسلين بالمعجزات الدالة على صدقهم.
- ٢- المسلم ضعيف بنفسه، قوي بإخوانه.
- ٣- أخذ العبرة والعظة من قصص السابقين.

التقويم:

١ أذكر خمس صفات لكل حرف من الآتية: (ع ، ب ، د ، س).

٢ أقرن بين كل مما يأتي:

- أ- حروف الاستعلاء وحروف الإطباق.
- ب- حروف الشدة وحروف الجهر.
- ج- حروف الاستعلاء وحروف التّفخيم.

بِسْمِ اللَّهِ

لجنة المناهج الوزارية:

د. شهناز الفار	أ. ثروت زيد	د. صبري صيدم
د. سمية النخالة	أ. عزام أبو بكر	د. بصري صالح
م. جهاد دريدي	أ. عبد الحكيم أبو جاموس	م. فواز مجاهد

لجنة الوثيقة الوطنية لمنهاج التربية الإسلامية:

أ.د. ماهر الحولي	أ.د عبد السميع العرايد	أ.د. إسماعيل شندي	د.إياد جبور (منسقاً)
أ.نبيل محفوظ	د. جمال الكيلاني	د. حمزة ذيب	أ.د محمد عساف
أ. عفاف طهوب	أ. عمر غنيم	أ. تامر الرملاوي	أ. جمال زهير
			أ. فريال الشواورة

المشاركون في مناقشة كتاب التلاوة والتجويد للصف التاسع الأساسي:

أ. رجاء إحنيني	أ. سلوى قشوع	أ. سریت مقبول	أ. عبر الرحمن أبو عرة
		أ. رجاء أبو صبحه	أ. ريم سعادة